



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية و المحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير
التخصص: مالية و بنوك
بعنوان:

أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية

في الجزائر

البنك الوطني الجزائري BNA - البنك الخارجي الجزائري 2021/2012BEA

من إعداد الطالبين

بن هجيرة خيرة

حنشي عقيلة

نوقشت و أجزيت علناً بتاريخ 21 / 06 / 2022

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

رئيساً (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

مشرفاً ومقرراً (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

مناقشاً (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

دشاش عبد القادر

بن ساسي عبد الحافظ

حجاج مراد

الموسم الجامعي: 2022/ 2023.



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية و المحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير
التخصص: مالية و بنوك
بعنوان:

أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية

في الجزائر

البنك الوطني الجزائري BNA - البنك الخارجي الجزائري 2021/2012BEA

من إعداد الطالبين

بن هجيرة خيرة

حنشي عقيلة

نوقشت و أجزيت علناً بتاريخ 21 / 06 / 2022

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

رئيساً (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

مشرفاً ومقرراً (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

مناقشاً (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

دشاش عبد القادر

بن ساسي عبد الحافظ

حجاج مراد

الموسم الجامعي: 2022/ 2023.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

الإهداء

بسم الله وكفي والصلاة على الحبيب المصطفى ؛ الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية.

أما بعد أشكر الله وأحمده على توفيقه لإتمام هذا العمل، كما أهدي ثمرته إلى من غمرتني بلطفها و دعوتها تاج رأسي أمي رعاها الله عز وجل

, كما أهدي ثمرته إلى من كان لي حافزا للعلم و المثابرة إلى أمي الغالية التي لطالما انتظرت هذه اللحظة أن تكون بجانبني و لا أنسى أبي الغالي الذي لم يقصر معنا أبدا حفظه الله و رعاه و إلى أخوتي و أخواتيو أولاد زميلتي : إلياس، كوثر ، إناس ، محمد و إبنت أختها رجاء و إلى روح أبيها الطاهرة رحمه الله

ومن كان لهم فضل في تلقيني العلم النافع

وإلى من كان لهم يد العون وفسح طريق العلم أمام طارقي أبواب المعرفة

وإلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من ثابر في سبيل العلم و جعله نورا يستضاء به

إلى كل من عاش معي الحياة الجامعية بحلوها ومرها إلى كل الزملاء خاصة كريمة صايغي في الدراسة .

إلى رفيقتي في هذا العمل حنشي عقيلة

إلى كل من نسيهم قلبي وذكروهم قلبي، إليكم جميعا ... أهدي هذا العمل

شكر و عرفان

لله جاهدا كثيرا مباركا فيه لأنهُوفقنا لإنجاز هذا العمل

الشكر الجزير للأستاذ المشرف : بن ساسي عبد الحافظ

الشكر الجزير للأستاذ : هتهات السعيد على مساعده لنا في الجانب الاحصائي للعمل والشكر الخاص

للأستاذ الدكتور : مهدي هتهات على مساعده

و شكرا لآخي العزيز حنشي النعيمي على مساعده و مجهوداته في العمل في المجال البنكي .

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية في الجزائر، لذا حاولنا معالجة كل من مؤشرات مخاطر الائتمان، ممثلة في مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض و كفاية رأس المال، للمتغيرات المستقلة و كذا العائد على حقوق الملكية و العائد على الاصول كمتغيرات تابعة و ذلك باستخدام المنهج الوصفي و نماذج بانل وبرنامج EXELE. و للوقوف على هذه الدراسة تم إختيار : البنك الوطني الجزائري BNA و البنك الخارجي الجزائري BEA خلال الفترة (2012_2021) و قد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية، بين خطر الائتمان ممثلا في نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، و معدل العائد على الاصول ، كما تم توصل الى وجود علاقة طردية بين العائد على الاصول و نسبة كفاية رأس المال .

الكلمات المفتاحية :

مخاطر الائتمان، كفاية رأس المال، عائد على الاصول، عائد على حقوق الملكية، ربحية البنوك، مخصصات خسائر القروض، بنك وطني خارجي، بنك داخلي جزائري.

Summary:

This study aims to know the impact of credit risks on the profitability of commercial banks, so we tried to address more than credit risk indicators represented in loan loss provisions to total loans and capital adequacy for the independent variables, as well as return on equity and return on assets as dependent variables.

And to find out about this study and then select: The National Bank of Algeria BNA and the Algerian Foreign Bank BEA during the period (2012_2021). The study concluded that there is an inverse relationship between the credit risk represented by the ratio of loan loss provisions to total loans and the rate of return on assets, while the presence of Direct relationship between return on assets and capital adequacy ratio.

key words :

Credit risk, capital adequacy, return on assets, return on equity, bank profitability, loan loss provisions, external national bank, Algerian internal bank

قائمة المحتويات

الصفحة	الفهرس
I.	الإهداء
II.	شكر و عرفان
III.	الملخص
IV.	قائمة المحتويات
V.	قائمة الجداول
VI.	قائمة الاشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول	
الأدبيات النظرية والتطبيقية للمخاطر الائتمانية ونور بحية البنوك التجارية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمخاطر الائتمانية ونور بحية البنوك التجارية
03	المطلب الأول : ماهية المخاطر الائتمانية
08	المطلب الثاني : الأسس النظرية للربحية في البنوك التجارية
14	المطلب الثالث : المخاطر الائتمانية وعلاقتها بالربحية المصرفية .
15	المبحث الثاني : مكانة الموضوع ضمن الدراسات السابقة
15	المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية
17	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية
20	المطلب الثالث : مقارنة بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية
22	خلاصة الفصل
الفصل الثاني	
الدراسة الميدانية لأثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية الجزائرية في البنوك الوطنية الجزائرية والبنوك الخارجية الجزائرية	
24	تمهيد
25	المبحث الأول : الطريقة والادوات المستخدمة
25	المطلب الأول : مجتمع وعينة متغيرتا المستخدمة في الدراسة
26	المطلب الثاني : الادوات المستخدمة في الدراسة
27	المبحث الثاني : إختبار الفرضيات وتفسير النتائج
34	المطلب الأول : تقييم المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية (محلل للدراسة)
37	المطلب الثاني : نمذجة panel لأثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية في الفترة (2012__2021)
45	خلاصة الفصل :
47	خاتمة

50	قائمة المراجع
54	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
7	أهم مؤشرات قياس المخاطر الائتمانية :	(1-1)
12	مؤشرات ونسب الربحية في البنوك التجارية	(2-1)
21	أوجه إختلاف الدراسات :	(3_1)
25	الجدول المتغيرات المستقلة و التابعة .	(1-2)
27	متغيرات الدراسة	(2-2)
34	المؤشرات الاحصائية الوصفية:	(3_2)
36	مصنوفة الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة :	(4_2)
38	نتائج تقدير النموذج التجميعي PRM ل ROA	(5_2)
39	نتائج اختبار Lagrange Multiplier باستخدام مؤشر ROA	(6_2)
41	نتائج تقدير النموذج التجميعي PRM ل ROA:	(7_2)
42	نتائج مضاعفا لغرنج :	(8_2)

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم
ج	نموذج الدراسة :	1-1
28	تطور مؤشر مخصصات خسائر القروض إلي إجمالي القروض CR1 لبنك BNA	1-2
29	تطور مؤشر مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض CR1 لبنك BEA	2_2
30	تطور مؤشر نسبة كفاية رأس المال CR2 لبنك BNA	3-2
30	تطور مؤشر نسبة كفاية رأس المال CR2 لبنك BEA	4_2
31	تطور مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE لبنك BNA	5-2
32	تطور مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE لبنك BEA	6_2
33	تطور مؤشر العائد على الأصول ROA لبنك BNA	7-2
33	تطور مؤشر العائد على الأصول ROA لبنك BEA	8_2

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
54	متغيرات دراسة تأثير مؤشرات مخاطر الائتمان على الربحية
55	نتائج تقدير نماذج بانل لأثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية

قائمة الاختصارات و الرموز

الرمز	التسمية	الترجمة
BNA	البنك الوطني الجزائري	Banque Nationale d Algérie
BEA	البنك الخارجي الجزائري	Banque Exterieur d Algérie
CR1	مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض	Loan Loss allowances to total Loans
CR2	نسبة كفاية رأس المال	Capital adequacy ratio
PRM	نموذج الانحدار التجميعي	Pooled Regression modle
LM	مضاعف لاغرنج	Lagrange Multiplier
ROE	العائد على حقوق الملكية	Return on equity
ROA	العائد على إجمالي الأصول	Return on total assets
RI	العائد على الإستثمار	Return on investment
PF	العائد على المبيعات	Profit Margin
EM	معامل الرفع المالي	Leverage coefficient
AU	معدل منفعة الأصول	assetinterest rate

مقدمة

توطئة:

يعتبر القطاع البنكي من أهم القطاعات الاقتصادية و المالية، التي تساهم في ازدهار الدول و نموها كونه يلعب دورا مهما في تدوير عجلة التنمية الاقتصادية من خلال جلب و تعبئة المدخرات الكافية و توزيعها على الاستثمارات المختلفة حيث تمثل البنوك التجارية حلقة وصل بين شتى مجالات النشاط الاقتصادي.

وقد أدى تطور الصناعة المصرفية إلى تنوع أنشطتها، و زيادة الاعتماد على تكنولوجيا الخدمات المالية، و التحرر من القيود والعوامل و إلى المنافسة الشديدة بين البنوك، بإحاطة العمل البنكي بالعديد من المخاطر التي باتت تهدد عمل البنوك، و لعل أهم هذه المخاطر نجد المخاطر الائتمانية التي تعد أهم المخاطر، التي قد تواجه العمل البنكي و ذلك لارتباطها بأهم جزء من أصولها التي تؤثر على هامش ربحيتها لاعتبار هذه الاخيرة أهم مؤشر تسعى البنوك لتحقيقها.

و تسعى البنوك جاهدة على مدى سنوات عملها إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الربحية، على إعتبار أن الربحية تمثل مؤشر هاما للحكم على نجاح السياسات التي يعتمدها البنك، و العامل الابرز في ضمان البقاء و الاستمرارية، فضلا عن أنها تشكل مصدر الثقة لكل من المودعين و المقرضين الدائنين للبنك، وتشكل المخاطر الائتمانية السمة الملازمة للعمل البنكي و أحد أهم العوامل التي تترك أثرها على الربحية .

ولهذا الغرض ، جاءت هذه الدراسة في سياق البحث عن الأثر الذي تحدثه المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية في الجزائر من خلال عينة مكونة من بنكين عموميين (البنك الوطني الجزائري BNA و البنك الخارجي الجزائري BEA)، باعتبار الربحية تعد أهم مؤشرا لسلامة البنك و نموه و إستمراره في ظل بيئة مصرفية معقدة.

أولا/ إشكالية الدراسة:

اين يكمن اثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنك الوطني الجزائري BNA و البنك الخارجي الجزائري BEA؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى المخاطر الائتمانية التي تتعرض لها البنوك محل الدراسة؟
2. ما مستوى ربحية البنوك محل الدراسة من خلال مؤشري العائد على الاصول و العائد على الملكية .
3. هل هناك تأثير للمخاطر الائتمان على نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض على الربحية ممثلة بمؤشري العائد على الاصول و العائد على حقوق الملكية ؟
4. هل تؤثر نسبة كفاية رأس المال على الربحية ممثلة بمؤشري العائد على حقوق الملكية و العائد على الاصول ؟

ثانيا / فرضيات الدراسة :

1. هناك مستوى مرتفع للمخاطر الائتمانية في البنوك محل الدراسة.
2. هناك مستوى منخفض لربحية البنوك المدروسة من خلال مؤشري العائد على الاصول و العائد على الملكية .
3. هناك تأثير للمخاطر الائتمان على نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض على الربحية ممثلة بمؤشري العائد على حقوق الملكية و العائد على الاصول في البنوك محل الدراسة .

4. هناكتأثيرنسبة كفاية رأس المال على الربحية ممثلة بمؤشري العائد على حقوق الملكية و العائد على الاصول في البنوك محل الدراسة.

ثالثا/مبررات إختيار الموضوع :

أ _ أسباب الموضوعية :

التعرف على طبيعة إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية العمومية ؛
التطورات في النظام البنكي و التي تستدعي ضرورة الاهتمام بإدارة المخاطر ؛
تزايد أهمية الابحاث حول موضوع إدارة المخاطر في معظم دول العالم و المؤشرات الدولية و الملتقيات العلمية .

ب _ أسباب الذاتية :

الرغبة الشخصية في إختيار الموضوع ؛
موضوع البحث مطابق للتخصص .

رابعا/ أهمية الدراسة :

تعود أهمية البحث إلى أهمية الموضوع، وهذا لإرتكازه على جانب من الجوانب المهمة في مجال النشاطات البنكية، والتمثل في إدارة المخاطر الائتمانية خاصة البنوك العمومية، و إبراز أهم المؤشرات المستخدمة لحساب أثر المخاطر على ربحية البنوك التجارية و تمتل أهداف الدراسة فيما يلي:

محاولة رصد وتحليل أهم المتغيرات المسببة لمخاطر الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية وربط علاقتها لتقييم ربحية البنوك التجارية؛
التعرف على أهم المحددات التي تواجه البنوك الجزائرية العمومية.

خامسا/أهداف الدراسة:

1. إبراز مستوى المخاطر الائتمانية التي تتعرض لها البنوك الجزائرية (البنك الوطني الجزائري BNA، والبنك الخارجي الجزائري BEA)
2. محاولة الكشف عن مستوى ربحية البنوك محل الدراسة من خلال مؤشري العائد على الاصول، و العائد على حقوق الملكية؛
3. إبراز العلاقة الكامنة بين مخاطر الائتمانية من خلال مؤشر مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، و مؤشر العائد على الاصول، و العائد على حقوق الملكية؛
4. محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين مؤشر كفاية رأس المال، ومؤشري العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية.

سادسا/ حدود الدراسة :

أ _ الحدود المكانية:

اجريت هذه الدراسة على مستوى بنكين عموميين جزائريين ، من خلال البنك الوطني الجزائري BNA و البنك الخارجي الجزائري BEA.

ب_ الحدود الزمانية :

تمثلت في الفترة الممتدة من : (2012__2021)

ج_ الحدود الموضوعية :

تناولت هذه الدراسة محورين أساسيين و هما المتغير المستقل المتمثل في المخاطر الائتمان، و المتغير التابع المتمثل في ربحية البنوك التجارية

سابعاً/ منهج الدراسة و الادوات المستخدمة :

على ضوء الاشكالية المطروحة و قصد الاحاطة بجوانب موضوع الدراسة ،و عليه فالمنهج المستخدم سيكون منهجاً وصفيًا في الجوانب النظرية، أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج القياسي، فقد إستخدمنا المنهج الكمي عن طريق إستخدام نماذج السلاسل الرئيسية المقطعية، و طرق تقدير معطيات النماذج و إستخدمنا أدوات الدراسة تمثلت في البرامج الاحصائية : EViews12 __EXceL .

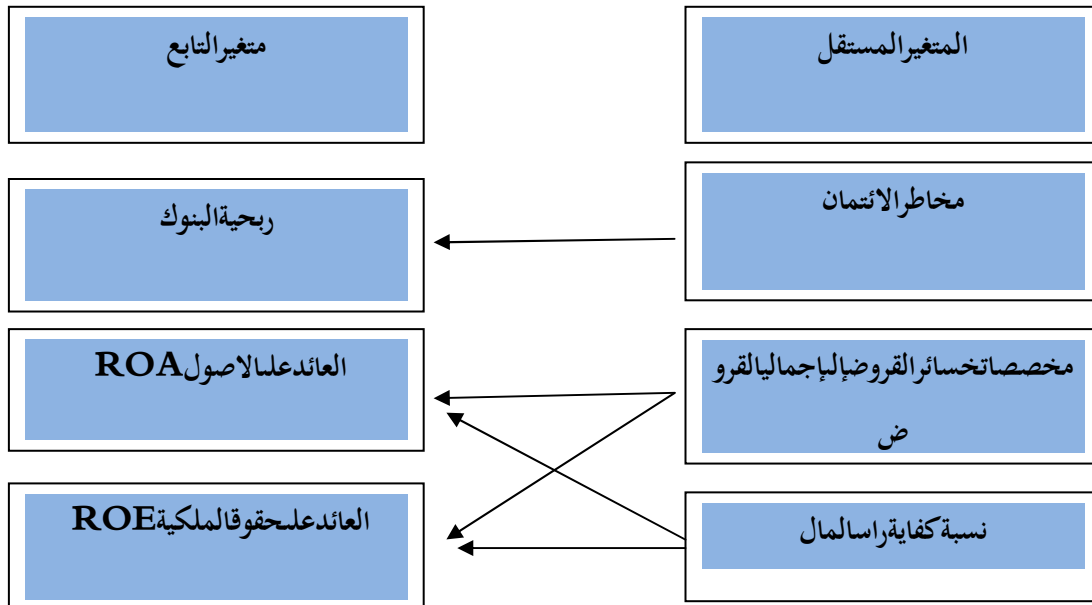
- مرجعية الدراسة :

على مستوى الجانب النظري إعتدنا على أهم الدراسات ، الأطروحات العلمية ، و مجموعة من الكتب الاساسية على مستوى المكتبات الوطنية أما على المستوى التطبيقي سنعتمد على التقارير السنوية الخاصة بالبنكين محل موضوع الدراسة .

- صعوبة الدراسة :

صعوبة تجميع المعطيات و البيانات من البنكين خلال فترة الدراسة، خاصة الحصول على نسبة القروض المتعثرة و ذلك لعدم التصريح بها من قبل البنوك التجارية الجزائرية في تقاريرها المالية ؛
صعوبة الحصول على معلومات المتعلقة بمخاطر الائتمان بالبنوك التجارية ؛
صعوبة الحصول على الموافقة على إجراء تربص بالبنوك محل الدراسة .

- نموذج الدراسة :



ثامنا/ هيكل الدراسة :

يهدف إنجاز هذه الدراسة و التوصل إلى النتائج المطلوبة، وفقا لمنهجية علمية قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين مسبوقين بمقدمة و تنتهي بخاتمة للدراسة ،و توصيات الابحاث المستقبلية، و تمثلت فصول هذه الدراسة فيما يلي :

- الفصل الاول :

الاطار النظري للبحث قيد الدراسة و الدراسات السابقة، إذ تناولنا في المبحث الاول الاطار النظري للمخاطر الائتمانية، و ربحية البنوك التجارية ، ثم نستدرجفي المبحث الثاني إلى مكانة الموضوع قيد الدراسة ضمن الدراسات السابقة .

- الفصل الثاني:

أما في الفصل هذا قمنا بالدراسة التطبيقية لأثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك باستخدام بيانات نماذج بانل على بنكين جزائريين ، (بنك الوطني الجزائري BNA، و البنك الخارجي الجزائري BEA) خلال الفترة 2012_2021 و قد تضمن ثلاثة مباحث.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية و التطبيقية للمخاطر
الائتمان و ربحية البنوك التجارية

تمهيد:

يحتل القطاع المصرفي دورا أساسيا و استراتيجيا في تطوير الاقتصاد الوطني ، و تتعرض البنوك بإختلاف أنواعها الى العديد من المخاطر و التحديات، التي تؤثر على أدائها و تعوقها للوصول لأهدافها، و الهدف الأساسي و الاستراتيجي، لإدارة أي بنك هو تعظيم ثروة الملاك وزيادة الربحية وهذا لا يتحقق إلا من خلال التسيير الأمثل للمخاطر الائتمانية ؛ ولهذا سيتم في هذا الفصل التطرق الى مخاطر الائتمانية و ربحية البنوك ،من خلال المبحث الأول الذي سنتناول فيه مفهوم المخاطر الائتمانية ومؤشرات قياسها، تم سنتطرق للربحية ومؤشرات قياسها، بالإضافة الى العلاقة بين المخاطر الائتمانية و ربحية البنوك التجارية، ثم سندرج في المبحث الثاني الى الأدبيات التطبيقية من خلال عرض دراسات السابقة ثم المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية .

وسوف سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمخاطر الائتمانية و ربحية البنوك التجارية

المبحث الثاني: مكانة الموضوع ضمن الدراسات السابقة

المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمخاطر الائتمانية و ربحية البنوك التجارية

يهدف هذا البحث للوصول إلى حوصلة شاملة على المخاطر الائتمانية و ذلك من خلال التعرف عليها و على أبعادها .

المطلب الأول : ماهية المخاطر الائتمانية .الفرع الأول : مفهوم المخاطر المصرفية .

ان المخاطر التي تعصف بالنظام المصرفي كثيرة و متنوعة، لذا كان الزاما على المهتمين بالقطاع المصرفي ان يحددوا مفهومها واسبابها و زيادتها، وكذا تصنيفاتها التي يصفها كل حسب رؤيته واهدافه، وذلك حتى يتمكنوا من التحكم في هذه المخاطر او تجنبها.

أولاً: تعريف المخاطر المصرفية :

احتمال حصول الخسارة، اما بشكل مباشر من خلال خسائر في نتائج الاعمال او في راس المال ، او بشكل غير مباشر، من خلال وجود قيود تحد من قدرة المصرف على تحقيق اهدافه و غاياته ، حيث ان مثل هذه القيود تؤدي الى اضعاف قدرة المصرف على الاستمرار في تقلص اعماله، وممارسة نشاطاته من جهة، وتحد من قدرته على استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل المصرفي من جهة اخرى.¹

ثانياً : مفهوم المخاطر الائتمانية .

اختلف الباحثون في اعطاء تعريف موحد للمخاطر الائتمانية و سنتطرق الى اهم هذه التعاريف تبعا لوجهات النظر المختلفة :

1. المخاطر الائتمانية يقصد بها الخسارة المحتملة الناجمة عن عدم قدرة العميل المقترض على سداد قيمة المبلغ الاصيل المقترض و فوائده الى البنك المقرض عند تاريخ الاستحقاق المحدد في شروط العقد الائتماني و تشمل تلك المخاطر بنود داخل الميزانية مثل القروض و السندات و بنود خارج الميزانية مثل خطابات الضمان و الاعتماد المستندي.²
2. هي مخاطرة ان يختلف العملاء عن الدفع اي يعجزون عن الوفاء بالتزاماتهم بخدمة الدين و يتولد عن العجز عن السداد خسارة كلية او جزئية لأي مبلغ مقرض الى الطرف المقابل.³
3. انها خسارة محتملة يتضرر جرائها المؤمن و لا يواجهها المدين لذلك فهي تصيب مانح الائتمان و لا تتعلق بعملية تقلص الائتمان فحسب بل تستمر حتى انهاء عملية تحصيل كامل المبلغ المتفق عليه و يكون السبب الرئيسي فيها المدين بسبب عدم التزامه او استطاعته او قيامه برد اصل القرض و فوائده.⁴

¹ الأستاذ الدكتور سليمان ناصر كتاب التسيير البنكي (ادارة البنوك) ص210.

² دراسة (شقيقة م ف و خلف أ) أثر مخاطر الائتمان في الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية ، 2020 .

³ صلاح حسين. تحليل ادارة حكومة المخاطر المصرفية الالكترونية_ دار الكتاب الحديث الجزائر 2010-ص 22

⁴ حمزة محمود الزبيدي، ادارة المصارف - استراتيجية تعبئة الودائع و تقديم الائتمان - مؤسسة الوراق للنشر ، عمان 2000 ص 210-211

4. تعرف المخاطرة في مجال العمل البنكي بانها احتمالية تعرض البنك الى خسائر غير متوقعة و غير مخطط لها او تذبذب العائد المتوقع على استثمار معين و ينتج عنه استراتيجياته بنجاح.¹
5. هي تلك الخسارة الناجمة عن التعرض للشركات التي تخضع لأحداث الائتمان و لكن في بعض الحالات هو ان السلبية التغيرات في نوعية الائتمان يمكن ان يؤدي الى خسائر وهناك عدد كبير من الاحداث التي يمكن ان يكون لها تأثير مما يعقد تعريف و تحليل وادارة العملية.²
6. هي خسارة المقترض او فشل الطرف الاخر في الوفاء بالتزاماته يتعرض البنك لمخاطر الائتمان عبر تنوع قاعدة عملاء التي تشمل الشركات الكبرى المؤسسات و الافراد.³
7. و مما تقدم نستطيع القول ان المخاطر الائتمانية من اهم المخاطر التي تتعرض لها البنوك فهي تلك الخسارة المالية المحتملة الناتجة عن عدم قدرة المقترض او الطرف الاخر لدى البنك على الوفاء بشروط القرض و في مواعيده المحددة.⁴

الفرع الثاني: أنواع المخاطر الائتمانية

توجد عدة انواع لمخاطر الائتمان ، و التي يمكن تحديدها كما يلي :

1. مخاطر الزبون : ينشا هذا النوع من المخاطر بسبب السمعة الائتمانية للزبون ومدى ملائته المالية؛
2. مخاطر الظروف العامة : ترتبط هذه الظروف بالمخاطر الاقتصادية و التطورات السياسية و الاجتماعية ؛
3. مخاطر القطاع الاقتصادي الذي ينتمي اليها الزبون : اذ ترتبط هذه المخاطر بمدى كفاءة ادارة الائتمان في البنك في متابعة الاتمان المقدم للزبون ، و التحقق من قيام الزبون بالشروط المتفق عليها في اتفاقية منح الائتمان و من بين هذه الاخطاء هي عدم قيام البنك بحجز ودائعه الزبون ، والتي وضعها كضمان للتسهيلات الائتمانية و سحب الزبون لهذه الودائع.⁵

الفرع الثالث: أسباب نشوء مخاطر الائتمان المصرفي .

ان معالجة موضوع المخاطرة في منح الائتمان المصرفي لايعني ايدا انها وجدت من العدم وهو مايدل على وجود اسباب و عوامل ادت الى بروز وظهور المخاطرة في منح الائتمان المصرفي ، لعل اهمها مايلي:⁶

1. عدم تطابق المعلوماتي بين المقرض و المقترض : و الذي يقصد بها هنا أن احدهما يملك من المعلومات ماتفوق به معلومات الاخر الشيء الذي يصعب من مهمة الوصول الي ايجاد صيغة تجعل كلا الطرفين في وضع متساوي من حيث المعلومة المتاحة ، ومرد الاختلال بين المعلومات المرغوبة للمقرض و تلك المقدمة من المقترض يرجع اما "لعوامل خارجية " تتعلق بمشاشة الاقتصاد من حيث توفير المعلومة الاقتصادية الناجعة للبنك او الاليات الاقتصاد الغير رسمية التي تؤدي الى توسيع الهوة بين المقرض

¹دراسة د. بوعزيز أزهر ،بوعمره حسن ،د. حسيني وسام، أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية ، (دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال فترة 2010-2018 مجلة دراسة الاكاديمية مجلد04 العدد 01)ص 189.

²Ken brownetpeter moles –creditriskmangment.

³<http://www.cibeg.com/Arabic/Business/Pages/Risk.managment.aspx>.

⁴ من اعداد الطالبين .

⁵ مجلة الدراسات الاكاديمية - أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية - دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجزائر ص 190 .

⁶دراسة (Tabari, et al.,) 2013 بعنوان The Effect of Liquidity Risk on the Performance of Commercial Banks (أثر مخاطر السيولة على أداء البنوك التجارية) 2013

و المقترض ، او يرجع "العوامل داخلية " و التي تتمثل في تبني التنظيم المناسب داخل البنك مما يسمح بالوصول الى المعلومة الصحيحة و بأسرع وقت ممكن اضافة الى اعتماد الوسائل التكنولوجية المتطورة التي تسهل عمليات و صفقات النشاط البنكي .

2. عدم التزام المقترض بأخلاقيات عقد الاتفاق المبرم مع المقترض: و الذي يعبر عن مشكلة اخلاقيات المقترض حيال القروض الممنوحة له من البنك فمنها ما يرتبط بعوامل ذاتية كالإحجام عن تسديد مستحقات الدين الا عند تحقيق المزايا التي كان يرغبها المقترض من عملية الاقتراض ، ومنها ما يرتبط بعوامل موضوعية ، تتعلق اساسا بالظروف الاقتصادية التي يصادفها كل متعامل، ففي حالات الكساد الاقتصادي مثلا لقطاع من القطاعات الاقتصادية ، تتأثر سلوكيات المتعاملين بشكل او باخر مع البنك افرادا كانوا او مؤسسات .

وزيادة على ما سبق ذكره ، يمكننا اضافة الاسباب التالية :

1. غياب الدور الفعال و الكفاء للجهاز المصرفي داخل المجتمع ، و اتسام أداء هذا الجهاز بالارتجالية و التسرع و المنافسة غير الرشيدة ؛
 2. العجز الهائل في الاطارات الفنية و الادارية المؤهلة في بيئة غابت عنها المبادرات الفردية لسنوات طويلة و لحقت بها تشوهات هيكلية كثيرة ، الامر الذي ترتب عليه غياب الرشادة الاقتصادية في قرارات منح الائتمان المصرفي داخل البنك التجاري ؛
 3. انتشار الفساد ، المالي و الاداري و غياب الضمائر البشرية التي تتصدى لإدارة البنوك و المشروعات المحتاجة الى تمويلات مصرفية على شكل قروض ؛
 4. عدم توافر المؤسسات المالية لدفع و تنشيط الحركة الاقتصادية ، مما ادى الى عجز المؤسسات المصرفية القائمة عن استيعاب التمويلات المطلوبة و لجوئها الى توظيف الاموال في مسارات غير اقتصادية ؛
- و انطلاقا مما سبق ، فهذه الاسباب واخرى لم يتسع المجال بذكرها كلها ، تجعل البنك في موضع خطر لتحصيل حقوقه ، و بالتالي فهو امام خيارين لا ثالث لهما ، فأما ان يتحمل المخاطر و يسعى لتسييرها و يعظم ربحيته و هو ما يمثل هدف البنك الاسمي ، واما ان يخفض من عمليات منح القروض و عليه تنخفض المخاطر و تنخفض عوائده معها .

الفرع الرابع : مؤشرات إدارة مخاطر الائتمان .

تقاس مخاطر الائتمان في البنوك التجارية من خلال مؤشرين اساسيين هما : نسبة كفاية رأس المال و نسبة القروض المتعثرة ، فحسب لجنة بازل فإن الحد الأدنى لرأس المال يرتبط بالمخاطر التي يتعرض لها بالبنك ، و هذا يدل على أن البنك كلما تعرض إلى مخاطر أكبر كلما احتاج إلى رأس المال ، و يشير هذا التنظيم على أهمية إدارة رأس المال في إدارة المخاطر و الامتثال للمتطلبات التي يمكن التعبير عنها كمؤشرات لإدارة المخاطر .

1.1. كفاية رأس المال :

تفيد النسب المحسوبة و فق معيار كفاية رأس المال بمدى قدرة البنك على مواجهة مخاطر الاستثمار بكافة أنواعها ، و على مدى كفاية رأس المال أو الأموال الخاصة (حقوق الملكية) لمقابلة الخسائر التي قد تنجم عن منح القروض و الاستثمار في الأوراق

المالية و غيرها دون المساس بالودائع ، وذلك على أساس أن هذا الرأس مال يمثل هامش أمان أو خط دفاع تلك المخاطر رغم صغر حجمه ، لذلك تحسب مدى كفايته لهذا الغرض ، و يتم قياس هذه الكفاية بالنسب التالية:¹

$$\text{نسبة بازل } 8\% \leq \frac{\text{رأس المال}}{\text{مجموع الاصول و التعهدات بطريقة مرجحة الخطر}}$$

إجمالي الودائع = مجموع الودائع بكل أنواعها + المستحق للبنوك.

إجمالي رأس المال = حقوق الملكية + الاقتراض طويل الاجل + مخصصات لمقابلة الخسائر العامة .

رأس المال الحر = حقوق الملكية - الاصول الثابتة .

$$\text{مدى كفاية رأس المال لمقابلة الاستثمارات} \times \frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{إجمالي الاستثمارات}} = 100.$$

1.2. تقاس مخاطر الائتمان في البنوك من خلال ثلاث مؤشرات أساسية كالتالي :

1. القروض المتعثرة إلى رأس مال الممتلك :

تشير هذه النسبة الى قدرة المصرف على تغطية خسائره الناتجة عن القروض المتعثرة بما يمتلكه من رصيد متمثل برأس ماله الممتلك (الاحتياطات و الارباح المحتجزة و رأس المال المدفوع (الاسهم العادية و الاسهم الممتازة) ، وذلك بإعتباره كمنظم لنمو المصرف فأني نمو في القروض الممنوحة يؤدي إلى ورود قروض متعثرة ناتجة عن عدم التسديد أو التأخر في التسديد و غيرها من المسببات ، لذلك يسهم رأس المال في تغطية هذه القروض .

Factors Affecting Bank Profitability in Europe : An Empirical Investigation (Menicucci and Paolucci,2016)¹ بعنوان

Empirical Investigation (العوامل المؤثرة على ربحية البنوك في أوروبا : دراسة تجريبية) ص 413.

2. القروض الكلية إلى الودائع الكلية :

تقيس هذه النسبة مقدار القروض ، التي يمكن للمصرف أن يمنحها إلى المقترضين بالاعتماد على حجم الودائع التي يحصل عليها من زبائنه المودعين ، و تهدف إلى بيان استغلال المصرف لهذا النوع من مصادر التمويل لكي تسهم بصورة أو بأخرى في تحقيق العوائد المرجوة منها ، و في نفس الوقت ضمان المصرف أموال المودعين في حالة نكول أحدهم عن التسديد ، و بتالي تعد نسبة حرجة و كمقياس مهم للمخاطرة الائتمانية لأن أي حالة ارتفاع في هذه النسبة سيعرض المصرف الى أزمات و مخاطر معينة فضلا عن المخاطر الائتمانية ، لذلك في حالة الارتفاع يعد مؤشر سلبي في حالة عدم خلق التوازن النسبي بين القروض و الودائع أو الحصول على مصادر تمويل أخرى غير الودائع ¹.

3. القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض :

تهدف هذه النسبة إلى بيان مقدار القروض التي عجز فيها المقترضون عن سدادها في تواريخ الاستحقاق المتوقعة اما بسبب عدم الرغبة في ذلك أو لعدم تمكن المقترض عن الوفاء بسبب ظروف أو مشاكل صاحبت النشاط الذي يزاوله بمبلغ القروض أو السلف المقترضة من المصرف المعني ، و كلما ارتفعت هذه النسبة لها دلالات سلبية على المصرف من جهة و سمعته تجاه المودعين و المساهمين من جهة أخرى ، لأنها تؤدي إلى ارتفاع المخاطر الائتمانية الناتجة عن منح القروض و السلف ².

الجدول رقم (1-1) أهم مؤشرات قياس المخاطر الائتمانية :

نوع المخاطر	المؤشرات المستخدمة في القياس
المخاطر الائتمانية	1. مخصصات خسائر القروض/إجمالي القروض؛ 2. صافي اعباء القروض/إجمالي القروض؛ 3. مخصص الديون المشكوك في تحصيلها/إجمالي القروض؛ 4. مخصص الديون المشكوك في تحصيلها/ القروض التي استحققت ولم تسدد.
مخاطر رأس المال	1. حقوق المساهمين / إجمالي الاصول؛ 2. الشريحة الاولى من رأس المال / الاصول المرجحة بأوزان المخاطرة؛ 3. القاعدة الرأسمالية / الاصول المرجحة بأوزان المخاطرة.

المصدر من إعداد الطالبين ³.

The Impact of Credit Risk on the Profitability of Banks Listed on the ¹Kutum2017 بعنوان

Palestine Exchange (أثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية) ص 137.

²دكتور عبد السلام لفتة سعيد-م. بلال نوري سعيد، المخاطرة الائتمانية و انعكاسها على الربحية المصرفية : دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي HSBC و

Barclays (مجلة الادارة و الاقتصاد السنة التاسعة و الثلاثون - العدد 108 / 2016) صفحة 115.

³دراسة د. بوعزيز أزهر ، بوعمره حسن ، د. حسيني وسام، مرجع سابق ص 189_190.

المطلب الثاني : الأسس النظرية للربحية في البنوك التجاريةالفرع الأول: مفهوم الربحية

تعد الربحية هدف أساسي لكافة البنوك التجارية لتحقيق بقائها واستمرارها، في تأدية أنشطتها لذا فان الربحية تعد الأداة المهمة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة لديها، والاستخدام الأمثل لتلك الموارد وذلك بهدف تحقيق أعلى عائد ممكن، بحيث لا تقل قيمة ذلك العائد عن العوائد الممكن تحقيقها عن الاستثمارات البديلة.¹

أولاً: مفهوم ربحية البنوك التجارية: لا بد من التفريق بين مفهومي الربح والربحية:

أ- الربح : يمكن تعريف الأرباح أو صافي الدخل بأنه "عبارة عن الزيادة في سعر السلعة المباعة والخدمات المقدمة على تكلفة هذه السلعة والخدمات المستخدمة خلال فترة زمنية معينة، أي لتحديد صافي الربح أو الدخل لا بد من تحديد سعر السلعة المباعة وتكلفتها (لا بد من تحديد الإيرادات والمصاريف).²

فالربح هو عبارة عن الفرق بين الإيرادات والمصروفات، أي هي عبارة عن الفرق بين الإيرادات التي حققتها البنوك التجارية المتمثلة في الفوائد والعمولات المقبوضة على الخدمات المصرفية المقدمة للزبائن مثل القروض والتسهيلات الائتمانية، والمصاريف المتمثلة في الفوائد والعمولات التي دفعها البنك نظير حصوله على الأموال من مصادرها المختلفة مثل الفوائد المدفوعة على الودائع.³

تعتبر أرباح البنوك التجارية أكثر تأثراً بإيراداتها مقارنة مع المؤسسات الأخرى، فإذا ما زادت إيرادات البنك بنسبة معينة يترتب على ذلك زيادة ربحيتها بنسبة أكبر، أما إذا انخفضت إيرادات البنوك التجارية بنسبة معينة يترتب عن ذلك انخفاض ربحيتها بنسبة أكبر، وقد تتحول أرباح البنك إلى خسائر، فربحية البنك التجاري تتحقق من خلال حصول البنك على إيرادات كبيرة أو تخفيضه لمصاريفه العامة.⁴

ب- الربحية: يمكن تعريف الربحية بأنها "عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح"، والربحية تعتبر هدف للمؤسسة ومقياساً للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية،

¹ دراسة (Ebenezer and Omar) عنوان **The Empirical Effects of Credit Risk on Profitability of**

Commercial Banks: Evidence from Nigeria (الآثار العملية للمخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية: دليل من نيجيريا). 2016 ص 1646.

² أمين السيد أحمد لظفي ، تخطيط الأرباح باستخدام نماذج محاكاة المنشأة profit planning by corporatif simulation modelالدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2006 ، ص 13.

³ دراسة بوعزيز أزهر، بوعمره حسن، حسيني وسام، أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية (دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2018_2010) مجلة الدراسات الأكاديمية ، المجلد: 04 العدد 01 (2022) ص 184_201.

⁴ دراسة (موراد تهمتان و زين الدين شروقي) 2014 ، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية ، دراسة تطبيقية على عينة من بنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال فترة 2011/2005 المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 01 (ص 33.

حيث يمكن قياس الربحية من خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمارات (الموجودات) التي ساهمت في تحقيقها، أو خلال العلاقة بين الأرباح وحقوق الملكية... الخ، كما تعمل البنوك التجارية من على تحقيق هدفها المتمثل في الربحية من خلال قرارين هما:¹

1. قرار الاستثمار: هو مجموع القرارات المتعلقة بكيفية استخدام البنوك التجارية للموارد المتاحة لها لاقتناء مختلف أنواع موجوداتها، ويظهر أثر قرار الاستثمار في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الاستثمار المناسب في كل بند من بنود الموجودات دون زيادة تؤدي إلى تعطيل الموارد، ودون نقص يؤدي إلى فوات الفرص لأجل تمكين البنوك التجارية من تحقيق أفضل عائد ممكن دون التضحية بالسيولة.

2. قرار التمويل: هو القرار المتعلق بكيفية إظهار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للبنوك التجارية، لتمويل الاستثمار في موجوداتها، وينعكس أثر القرار التمويلي على الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال (من ودائع وحقوق المساهمين والديون) بشكل يمكن أصحاب المشروع من الحصول على أكبر عائد ممكن.²

الفرع الثاني: أهداف الربحية وأهميتها ومصادرها

ما تسعى البنوك لتحقيقه هو الاستفادة القصوى من الأهداف والامتيازات التي ترتبط بالربحية البنكية وذلك لا يتأتى إلا من خلال التسيير الفعال وتهيئة الظروف الملائمة.

1.1. أهداف الربحية:³

تسعى الربحية إلى تحقيق:

1. قياس كفاءة ورشد استخدام الموارد من أجل تعظيم عوائدها مع الأخذ بعين الاعتبار تكلفة الفرصة البديلة؛
2. تأمين تشغيل وتطوير البنك عن طريق إنماء الموارد المتاحة؛
3. تخصيص الأموال لأفضل الاستخدامات؛
4. ضمان إشباع الاحتياجات الدنيا لكل القوى المنتجة.

✓ عموماً تتجلى أهمية الربحية أساساً في ضمان إشباع حاجات الملاك وكذا الدفع بالبنك نحو

النمو والتقدم:

1.1. أهمية الربحية:⁴

1.2. للأرباح في البنك التجاري منافع عديدة منها :

- أ. الأرباح ضرورية لمقابلة المخاطر التي يتعرض لها البنك حتى يستطيع البقاء في دنيا الأعمال، فهناك مخاطر كبيرة ومتعددة منها: مخاطر الائتمان، الاستثمار، مخاطر السرقة والإفلاس ومخاطر سعر الفائدة... الخ؛

¹ أحمد حسين أحمد المشهوروي ، أثر متغيرات عناصر المركز المالي في ربحية المصارف الإسلامية (دراسة تحليلية على المصارف الإسلامية في فلسطين للفترة 1996 إلى 2005) ، مذكرة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2007 ، ص 65.

² د . تھتان موارد + شروقي زيد الدين، مرجع سابق، صفحة 34.

³ سعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة ، دار المريخ لنشر والتوزيع ، الرياض ، 2000 ، ص 59

⁴ باسل جبر حسن أبو زعيتر، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة و التمويل ، كلية التجارة بالجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص 85.

- ب. الأرباح ضرورية لملاك المشروع، حيث تزيد من قيمة ثروتهم واستثماراتهم في المؤسسات البنكية والشركات؛
- ج. الأرباح ضرورية للحصول على رأس المال اللازم في المستقبل، وذلك على ثلاثة وجوه :
 1. إعادة استثمار الأرباح بصفة مستمرة وهو أحد وسائل التمويل الذاتي؛
 2. تشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الاكتتاب في البنك عند زيادة رأسماله؛
 3. إعطاء المساهم عائد مقبول على رأسماله يزيد من ثقته في البنك الذي يساهم فيه.
 4. تقيس الأرباح الجهود التي بذلت بصفة عامة، حيث يمكن القول بأنها مقياس لأداء الإدارة؛
 5. تحقيق البنوك للأرباح يزيد من ثقة أصحاب الودائع بالبنك والمستثمرين المرتقبين؛
 6. تعطي مؤشرات قوية للجهات الرقابية بأن البنك يسير في الاتجاه الصحيح.

3.1. مصادر الربح في البنوك :

الربح هو صافي الدخل بعد دفع التكاليف اللازمة، وكلما زاد الدخل مع ثبات التكاليف أو زيادتها بمعدل أقل من معدل زيادة الدخل كلما زاد الربح، ويحصل البنك على زيادة في دخله كنتيجة لاحتفاظه بحجم أكبر من الأصول، فأصول البنك والتي تتكون أساسا من وعود بالدفع في صورة قروض وسلفيات، تتم مقابل معدل يدفعه المقرض للبنك نتيجة استعماله للقروض. وليست أصول البنك من القروض والسلفيات بالمصدر الوحيد لدخل البنك، فهناك أنواع أخرى من الأصول يمكنها أن تدر أيضا دخلا للبنك، وهناك أصولا لا يمكنها أن تدر دخلا على الإطلاق، فاحتفاظ البنك بنقدية بالخزينة، يمثل احتفاظه بأصول لا تدر أي دخل، كذلك فإن شراء البنك لأوراق مالية كأسهم وسندات، يمثل احتفاظ البنك بأصول تدر ربحا. وهكذا نرى أن أصول البنك تتدرج في قدرتها على تحقيق دخل للبنك، فهناك أنواع من الأصول يكون الدخل منها منعدم، وأنواع تدر دخلا منخفضا، وأنواع أخرى تدر دخلا مرتفعا¹.

الفرع الثالث : مؤشرات الربحية

تقيس مؤشرات الربحية مدى كفاءة إدارة البنك في تحقيق الربح على المبيعات والموجودات وعلى حقوق الملكية (المساهمين) ، لذا نجد أن نسب الربحية هي مجال اهتمام المساهمين لأنها تمثل العائد على أموالهم المستثمرة في البنك ، وهذه الربحية تتحول إلى مزايا للمودعين حيث تزيد من ثقتهم في البنك ، كذلك فإن المقرضين يجدون منفعتهم إذا كانت نتائج أعمال البنك مرضية وعادة ما تقاس قدرة البنوك على تحقيق أرباح بمجموعة من المؤشرات نذكر منها²:

أولا : معدل العائد على حقوق الملكية (Return on Equity)³:

وتعبر هذه النسبة عن العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالشركة ، وهي تعتبر من أهم نسب الربحية المستخدمة حيث أنه بناء على هذه النسبة قد يقرر الملاك الإستمرار في الإستثمار في البنك أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائدا مناسباً وتحسب كالتالي:

¹عاطف جابر طه ، تنظيم وإدارة البنوك ، منهج وصفي تحليلي ، الدار الجامعية ، القاهرة ، 2008 ص 241-242

²الرشدان، أيمن احمد- محددات الربحية في المصارف التجارية الأردنية- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، 2002، ص30

³ همتان مورا + شروق يزيد الدين، مرجع سابق ص49.

معدل العائد على الحقوق الملكية = صافي الدخل ÷ حقوق

ثانيا : معدل العائد على إجمالي الأصول¹ (Return on total Asset):

وتعبر هذه النسبة عن قدرة البنك على استخدام أصوله في توليد الربح ، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة البنك في استغلال أصولها ، ويتم استغلال أصولها ، ويتم استخدام متوسط إجمالي الأصول عند حساب هذه النسبة (أصول أول المدة + أصول آخر المدة) ، ويجب مقارنة هذه النسبة مع متوسط النسب المحققة في كل القطاع وتحسب العلاقة كتالي :

العائد على إجمالي الأصول = صافي الربح ÷ إجمالي الأصول

ثالثا : معدل العائد على الإستثمار (Return on Investment)²:

يقيس هذا المعدل الفعالية الكلية للبنك في تحقيق الربح من خلال الإستثمارات و الأصول المتاحة لديها . وكلما زاد هذا المعدل كلما كانت الربحية أكبر . وهذا المعدل مؤشر على الربحية الكلية للبنك ويحسب كتالي :

يتكون إجمالي الاستثمار من (رأس المال العام + إجمالي الأصول طويلة الأجل) أو من (مجموع حقوق الملكية + القروض طويلة الأجل).

العائد على الاستثمار = صافي الربح ÷ إجمالي الاستثمار

رابعا: معدل العائد على المبيعات (هامش الربح) (Profit Margin)³:

هو مؤشر يعكس مدى الكفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف ويقاس هامش الربح بالعلاقة التالية:

هامش الربح = صافي الربح ÷ إجمالي الإيرادات

خامسا : معامل الرفع المالي EM⁴:

يعمل لصالح البنك حينما تكون الأرباح إيجابية ، وفي نفس الوقت مقياس للمخاطرة لأنه يعكس حجم الأصول التي يمكن للبنك خسارتها قبل أن يصل البنك إلى مرحلة العجز عن الوفاء بالتزاماته وتحسب العلاقة كتالي :

معامل الرافعة المالية = إجمالي الأصول ÷ حقوق الملكية

¹عاشوري صورية ، دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA ، مذكرة ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، ، سطيف 2 ، ص 62.

²عاشوري صورية ، مرجع سابق .

³محمد جموعي قريشي ، تقييم أداء المؤسسات المصرفية ، دراسة حالة لمجموعة من البنوك التجارية خلال الفترة 1994-2000 ، مجلة الباحث ، العدد الثالث ، جامعة ورقلة ، 2005 ، ص 91.

⁴ محمد سعيد أنور سلطان ، إدارة البنوك ، دار الجامعة الجديدة ، مصر ، 2005 ، ص 273

سادسا : معدل منفعة الأصول AU¹:

ويسمى استعمال الأصول ، حيث يدل هذا المؤشر على الإستغلال أو الإستعمال الأفضل للأصول ، أي إنتاجية الأصول وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{منفعة الأصول} = \text{إجمالي الإيرادات} \div \text{إجمالي الأصول}$$

الجدول رقم (1-2) : يوضح الجدول مؤشرات ونسب الربحية في البنوك التجارية

النسب	مؤشرات الربحية
صافي الدخل ÷ حقوق الملكية	العائد على حقوق الملكية ROE
صافي الدخل ÷ إجمالي الأصول	العائد على الأصول ROA
صافي الربح ÷ إجمالي الاستثمار	العائد على الاستثمار ROI
صافي الدخل ÷ إجمالي الإيرادات	العائد على المبيعات (هامش الربح PM)
إجمالي الأصول ÷ حقوق الملكية	معامل الرفع المالي EM
إجمالي الإيرادات ÷ إجمالي الأصول	معدل منفعة الأصول AU

المصدر : من إعداد الطالبتينالفرع الرابع: وسائل تعظيم الربحية في البنوك التجارية والعوامل المؤثرة فيها

1. وسائل تعظيم الربحية في البنوك التجارية:

توجد طرق متعددة لتحسين ربحية البنوك منها:

- البحث عن فرص جديدة وخدمات جديدة يقدمها البنك في قطاعات وأنشطة جديدة أو في مناطق جغرافية جديدة أو العملاء جدد أو خدمات جديدة للعملاء الحاليين؛
- رفع أسعار بعض الخدمات البنكية التي تسمح التشريعات البنكية بزيادتها، فمن المعروف أن معظم الفوائد والعمولات موحدة بين البنوك، إلا أن الممارسين غالبا ما يجدون لزيادة الإيرادات من هذا المدخل، ولاسيما أن أسعار الفائدة مثلا لها حد أدنى وحد أعلى، ويتوقف السعر على ظروف العميل والعملية؛
- الانتفاع الكامل بالأموال والأصول المتاحة تحت تصرف البنك، حيث أن بعض المهتمين بتحسين الربحية غالبا ما يركزون فقط على ترشيده الإنفاق، ولكننا نوجه الانتباه إلى أن تحسين الربحية يمكن أن يتم من خلال عدة مداخل كزيادة الفرص الجديدة،

¹ محمد جموعي قريشي، مرجع سبق ذكره ، ص 91.

زيادة فئات الفوائد والعمولات، واستخدام الأصول المتوفرة أفضل استخدام؛ الضغط على النفقات في أي مجال من المجالات ولاسيما في مجال المصرفيات العامة، وهي التي تكون مجالاً للإففاق دون رقابة.¹

تواجه البنوك التجارية في سبيل تحقيقها لهدفها المتعلق بتعظيم ربحيتها، العديد من العوامل التي يتفاوت تأثيرها في هذه الربحية، وتتعدد هذه العوامل بين عوامل داخلية وأخرى خارجية²:

أ. العوامل الخارجية: تتمثل في :

- 1.1. **معدلات الفائدة:** تزداد ربحية البنوك التجارية كلما زادت معدلات الفائدة على القروض، خصوصاً عندما تكون معدلات الفائدة على الودائع منخفضة، بمعنى أن الربحية تزداد كلما ازداد هامش معدل الفائدة. وتؤدي معدلات الفائدة دوراً فاعلاً في التأثير في استثمارات البنوك، وإن معظم إيرادات البنوك التجارية عبارة هي عن الفرق بين الفوائد الدائنة والفوائد المدينة؛
- 2.1. **السياسة النقدية:** تؤدي السياسة النقدية للبنوك المركزية في الدول دوراً بالغ الأهمية في التأثير على سياسات البنوك التجارية فيما يتعلق بإدارة أصولها وخصومها؛
- 3.1. التشريعات القانونية والضوابط البنكية والظروف الاقتصادية والسياسية والثقافة الاجتماعية والوعي البنكي؛
- 4.1. المنافسة.

ب. العوامل الداخلية: تتمثل في:

1. **هيكل الودائع:** تعطي الودائع للبنوك مرونة أكبر في توظيفها في استثمارات طويلة الأجل نسبياً دون الاعتبار لعامل السيولة، في سبيل تحقيق ربحية أكبر وفي الوقت نفسه، وتؤثر تكلفة الودائع أيضاً في ربحية البنوك التجارية لأنها تمثل الأعباء التي يتحملها البنك في سبيل حصوله على الأموال؛
2. **توظيف الموارد:** توجه البنوك التجارية الجانب الأكبر من مواردها المالية للاستثمار في القروض والأوراق المالية، إذ بزيادة نسبة الموارد المستثمرة في تلك الأصول تزداد ربحية البنك التجاري، كما أن الدخل المتولد عنهما يعد المصدر الأساسي لإيرادات البنك خاصة الدخل المتولد من القروض. أما توظيفات البنك في الأصول الثابتة فيجب أن تكون محدودة، لأنها تعد من الأصول غير المدرة للدخل، وكذلك الأمر بالنسبة إلى النقدية لديها؛
3. أرباح أو خسارة الأوراق المالية وأرباح أو خسارة القرض؛
4. عمر البنك وعدد موظفيه وعدد فروعهم؛
5. حجم البنك وإدارته؛
6. السيولة.

يمكن القول أن ربحية البنوك تتأثر بعدد من العوامل منها ما هو خارجي (خارج سيطرة الإدارة)، ومنها ما هو داخلي (تحت سيطرتها)، وإذا ما سلمنا بأن العوامل الخارجية ليست تحت سيطرة الإدارة ولا تستطيع التحكم فيها من جهة، وأن جميع

¹ بوعزيز أزهر ، بوعمره حسن ، حسيني وسام ، أثر المخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية ،مجلة الدراسات الأكاديمية ، الجزائر ، المجلد 04 ، العدد 2022/01 ، ص 187-188.

² على محمود أحمد، سعر الفائدة وتأثيره على الربحية في المصارف التجارية والقانونية ، دراسة حالة مصرف سوريا والمهجر ش،م،م ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، دمشق مجلد 30 ، عدد 1 ، 2014 ، ص 544/543

المنظمات تتعرض لها في الوقت نفسه، فإن العوامل الداخلية تحتل أهمية كبيرة من خلال تمكن الإدارة من السيطرة عليها من جهة، ومن جهة أخرى فإن فهم علاقتها بالربحية يساعد الإدارة على تبني سياسات وإجراءات من شأنها التأثير الإيجابي على الربحية، من خلال دراسة أهم العوامل الداخلية المؤثرة على هذه الربحية وهي حقوق الملكية، والحجم والمطلوبات، السيولة، التدفقات النقدية والاستثمارات، الائتمان الممنوح، والودائع¹.

المطلب الثالث: المخاطر الائتمانية و علاقتها بالربحية المصرفية.

باعتبارهما متغيرين أساسيين لأي قرار استثماري فإن علاقة العوائد (الربحية) بالمخاطر تستحوذ على إهتمام إدارة الاصول و الخصوم في المصارف ، إذ تؤثر بشكل مباشر على مجمل القرارات المتخذة ،هذه العلاقة التي تتميز دائما بالتناقص في أهداف المصرف ،من حيث انه يسعى دائما لتحقيق أكبر عائد دون الوقوع في المخاطر الائتمانية أو مخاطر السيولة و سياسات الاستثمار و محفظة القروض و إدارة الالتزامات و رأس المال و حساسية معدل الفائدة ،وكلها تمثل مجالات مخاطرة للإدارة المصرفية ، (هندي،1993،صفحة 191)،ولعل من أهم هذه المخاطرة الائتمانية التي تتميز في علاقتها بالربحية المصرفية بما يلي : (بن شنة،2017،الصفحات34-35)

- أ. تعظيم ربحية المصرف تركز في قدرته على التنبؤ ،وتجنب و مراقبة المخاطر ، و أيضا تغطية الخسائر الناجمة عن هذه المخاطر مما يعكس وجود إدارة جيدة للمخاطر ؛
- ب. تقديم الائتمان المصرفي هو أكبر استثمار للأصول و أكبر مصدر للدخل بالنسبة للبنوك إذا ارتفعت نسبة القروض المتعثرة فإن قدرة المصارف على تقديم قروض جديدة سوف تكون محدودة أو منعدمة ، و إلى جانب ذلك تنخفض العوائد المتأتية من الفائدة على هذه القروض، وفي المقابل يجب على المصارف وضع مخصصات خسائر لهذه القروض، الشيء الذي من ربحية المصارف؛
- ج. إرتفاع نسبة القروض المتعثرة بسبب تخلف العملاء عن سداد قروضهم ، يؤدي إلى إضعاف هامش الربح في المصارف ، و قد يجعل المصرف في علاقة سلبية مع الربحية؛
- د. زيادة تعرض المصرف لمخاطر الائتمان تؤدي لانخفاض مؤشر ربحيته، و هذا يعني أن تحسين الربحية يتم من خلال تحسين إدارة و مراقبة المخاطرة الائتمانية².

¹ علاء عبد الحسين صالح الساعدي، ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها ، المجلة العربية للإدارة، القاهرة ، مجلد 53 عدد 1 جوان 2015 ص361

² ط.د.بابا أحمد عبد المجيد (تقييم سياسات المخاطر الائتمانية على درجة الربحية في البنوك الجزائرية ص 1740- ص 1760) مجلة الاستاذ الباحث

للدراستات القانونية و السياسية - المجلد 06- العدد01- جوان 2021

المبحث الثاني: مكانة الموضوع ضمن الدراسات السابقةالمطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

دراسة (بويوسف فوزية ، العوامل المؤثرة في أداء البنوك التجارية وعملياتها غير التقليدية ، دراسة مقارنة بين البنك الخاص *société g n rale* والبنك العام *CNEP* رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة سطيف 2009/2008):

تهدف إلى تحديد وقياس أثر العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية من حيث مؤشر الربحية ، مرتبه حيث درست سلوك المتغيرات المستقلة ممثلة في حجم الأصول السائلة، حجم الأصول المرجحة، حجم حقوق المساهمين، حجم وتركيبه الأموال الخارجية، إيرادات الخدمات وتكلفة إدارة الأموال وتقديم الخدمات، وأثرها على المتغير التابع ربحية البنوك التجارية، كما إلى تحديد الخدمات الحديثة التي تقدمها البنوك التجارية، وتوصلت إلى وجود أثر للمتغيرات المستقلة على ربحية البنوك التجارية، وكان حجم حقوق الملكية أكثر العوامل تأثيراً على ربحية البنوك التجارية .

دراسة (موراد تهتان و زين الدين شروقي) 2014 ، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية ، دراسة تطبيقية على عينة من بنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال فترة 2011/2005 المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 01)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر العوامل الداخلية (السيولة، القروض، المديونية، حقوق الملكية، حجم البنوك، مصاريف الاستغلال العامة) على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر مقاسة بمعدل العائد على إجمالي الموجودات (ROA)، ولتحقيق ذلك تم تطبيق نموذج (Panel Data) على عينة مكونة من خمسة بنوك تجارية عاملة في الجزائر خلال الفترة (2005-2011)، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

تعتبر البنوك التجارية الخاصة أكثر كفاءة في تحقيق الأرباح مقارنة بالبنوك العمومية.

لا توجد علاقة ارتباط معنوية إحصائية بين نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، حجم البنك (إجمالي الأصول) ومعدل العائد على إجمالي الموجودات.

دراسة بن شنة فاطمة 2017 إدارة المخاطر الائتمانية و دورها في تقييم ربحية البنوك التجارية :

تناولت هذه الدراسة القياسية تأثير مؤشرات المخاطر الائتمانية على تقييم الربحية لعينة من المصارف التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2005-2014 باستخدام نموذج بانل و لخصت الدراسة الى أن معدل الفائدة و نسبة كفاءة الإدارة هي أهم المتغيرات المفسرة لمخاطر الائتمان و المسببة لمشاكل القروض المتعثرة في المصارف التجارية وأن كل من نسبة مخصصات خسائر القروض و نسبة كفاية رأس المال تعتبر أن أهم مؤشرات إدارة المخاطر الائتمانية تأثيراً في ربحية المصارف التجارية الجزائرية

الدراسة رقم 01: دراسة د. بوغزير أزهر، بوعمرة حسن، د. حسيني وسام أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية ، (دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال فترة 2010-2018 مجلة دراسة الاكاديمية مجلد 04 العدد 01)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية، تم قياس مخاطر الائتمان بنسبة مجموع القروض الممنوحة إلى مجموع الأصول و ربحية البنوك بمعدل العائد على حقوق الملكية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2010-2018).

وقد أظهرت نتائج تقدير النماذج الساكنة لبيانات البائل باستخدام برنامج Eviews 10، علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان ومعدل العائد على حقوق الملكية للبنوك التجارية العاملة في الجزائر عند مستوى دلالة 5%.

دراسة (شقفه م ف و خلف أ) أثر مخاطر الائتمان في الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية ، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مخاطر الائتمان في الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، من خلال تحليل البيانات المالية لمتغيرات الدراسة وذلك باستعمال أسلوب للانحدار البسيط باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS24)، خلال الفترة الزمنية الممتدة بين (2010-2017) وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية ودالة إحصائية بين مخاطر الائتمان والعائد على الموجودات، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان والعائد على حقوق الملكية، وذلك للمصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها أن تسعى البنوك لاستقطاب المزيد من الودائع واستغلالها في عملياتها الاستثمارية، والابتعاد عن منح القروض والتسهيلات الائتمانية التي تتسم بمستوى عال من المخاطرة، ودراسة العوامل التي تؤثر في مخاطر الائتمان والتي تزيد من احتمالات حدوثها، حيث أن ذلك يمكن البنوك من التحوط والسيطرة على هذه المخاطر، مما سينعكس بشكل إيجابي على تحقيق الأرباح وتحسين الأداء المالي.

دراسة رحيمة شخوم وعبد القادر حفاي ، 2021 ، أثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية - دراسة قياسية لعينة من المصارف الخاصة العاملة في الجزائر ، دراسات العدد الاقتصادي 12 (02)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تغيرات قيمة المخاطر البنكية على ربحية البنوك التجارية للفترة ما بين (2010-2018) باستخدام نماذج البائل الساكنة، وقد شملت العينة على مجموعة مكونة من 06 مصارف خاصة عاملة في الجزائر. وبعد تقدير النماذج الأساسية للبائل والمفاضلة بينها، تم التأكد من وجود فروقات عشوائية بين مفردات العينة؛ وقد خلصت الدراسة إلى أنه كلما زادت قيمة المخاطر البنكية بوحدة واحدة تراجع معدل العائد على الأصول ب 0.02%، أي أن الربحية في البنوك التجارية لا تتأثر بشكل كبير بحجم المخاطرة لدى البنوك محل البحث؛ كما أظهرت دراسة التأثيرات الفردية العشوائية بين مفردات العينة وجود تأثير فردي سالب في كل من مصرف فرنسا الجزائر ومصرف باريسا ومصرف السلام الجزائر في المقابل وجود تأثير فردي عشوائي موجب في باقي البنوك

دراسة بابا أحمد عبد المجيد سيوسفات علي 2021 ، تقييم سياسات المخاطر الائتمانية على درجة الربحية في البنوك التجارية (دراسة حالة عينة من البنوك الجزائرية العمومية و الخاصة)

تهدف الدراسة الى تقييم سياسات إدارة المخاطر الائتمانية و تحديد أثرها في ربحية البنوك التجارية الجزائرية بحيث تم الاعتماد على البيانات المالية السنوية لهذه البنوك (الميزانيات و جداول حسابات النتائج)خلال فترة الدراسة الممتدة بين عامي (2010-2016) ومن تم تحليل نتائج مخرجات STATA15

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية سالبة لمخاطر الائتمانية في الربحية للبنوك التجارية الجزائرية ، وهذا ما يوجب عليها أن ترفع من ادوات الرقابة و التحوط بما يتلاءم و حجم المخاطر الائتمانية التي تتعرض لها.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:

دراسة (Tafri, etal) 2009 بعنوان **The Impact of Financial Risks on Profitabilité of Malaysian Commercial Banks :1996-2005** (أثر المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية في ماليزيا: 1996-2005).

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين المخاطر المالية والربحية في كل من البنوك التجارية التقليدية والإسلامية في ماليزيا. شملت العينة المدروسة 36 بنك (22 بنك تقليدي و 14 بنك إسلامي)، وأجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة بين عامي 1996 و 2005.

تم اختبار العلاقة بين الربحية والمخاطر المالية من خلال استخدام نموذج Panel Data ، و طبقا لدراسة نموذجي التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية كنماذج خاصة بتحليل بيانات الPanel .

مثلت الربحية المتغير التابع، وتم قياسها باستخدام نسبي العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، في حين مثلت مخاطر تغير سعر الفائدة، ومخاطر السيولة، والمخاطر الائتمانية المتغيرات المستقلة وتم قياسها باستخدام نسب فجوة سعر الفائدة إلى إجمالي رأس المال، الأصول السائلة إلى إجمالي الالتزامات، مخصصات القروض المشكوك في تحصيلها إلى إجمالي القروض على التوالي.

كما تم تطبيق اختبار Hausman للمفاضلة بين نموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المخاطر الائتمانية ترتبط بعلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية مع الربحية مقاسة بنسبي ROA و ROE وذلك في البنوك الإسلامية والتقليدية عينة الدراسة. كما أظهرت النتائج أن مخاطر تغير سعر الفائدة ترتبط بعلاقة طردية ذات دلالة إحصائية مع الربحية مقاسة بنسبة ROA ، وترتبط بعلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية مع الربحية مقاسة بنسبة ROE ، وذلك في البنوك التقليدية، بالمقابل ظهرت الربحية في البنوك الإسلامية غير متأثرة بمخاطر أسعار الفائدة. كما استنتجت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة والربحية مقاسة بكل من نسبة ROA و ROE وذلك في حال كون البنك إسلامي أو تقليدي.

Credit Risk and Profitability of Selected Ruarl (AFRIYIE & AKOTEY.2012) دراسة**Banks in Ghana: (مخاطر الائتمان و ربحية البنوك الريفية المختارة في غانا)**

عاجلت هذه الدراسة أثر الذي تحدثه إدارة المخاطر الائتمانية على عائد (الربحية) المصارف في المناطق الريفية لدولة غانا، وهذا بتحليل القوائم المالية لعشر مصارف محلية ، اعتمدت الدراسة عدة مؤشرات في بناء نموذجها ، و هي عوائد حقوق الملكية (ROA) ، في حين استعمل مؤشر القروض المتعثرة (NPLR) لقياس حجم مخاطر الائتمان ، و قد انتهت الدراسة إلى إثبات ايجابية العلاقة بين القروض المتعثرة للمصارف و الربحية .

The Effect of Liquidity Risk on the Performance of 2013 **(Tabari, etal.,) بعنوان****Commercial Banks 2013 (أثر مخاطر السيولة على أداء البنوك التجارية)**

تجلى الهدف الأساسي لهذه الدراسة في اختبار أثر مخاطر السيولة على أداء البنوك التجارية مقاساً بالربحية. وطبقت الدراسة خلال الفترة الممتدة بين عامي 2003 و 2010 على عينة مكونة من 15 بنكاً تجاري إيراين. تم استخدام نموذج Panel Data لقياس أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية (الناتج المحلي الإجمالي التضخم)، وكذلك أثر المتغيرات الخاصة بالبنك (حجم البنك ومخاطر السيولة والمخاطر الائتمانية ومعدل كفاية رأس مال البنك) على ربحية البنوك التجارية. وطبقت الدراسة عدة اختبارات للمفاضلة بين النماذج الخاصة بتحليل بيانات ال Panel وهي نماذج الانحدار التجميعي والتأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية وذلك من أجل اختيار النموذج المناسب للدراسة، حيث تم تطبيق اختبار F-test للمفاضلة بين نموذجي الانحدار التجميعي والتأثيرات الثابتة، كما تم تطبيق اختبار Hausman للمفاضلة بين نموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية. تم قياس المتغير التابع باستخدام معدل العائد على الأصول، بالمقابل تم استخدام اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول لقياس حجم البنك، وقيست المخاطر الائتمانية ومخاطر السيولة باستخدام نسبي القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض، والفرق بين الالتزامات وودائع العملاء إلى إجمالي الأصول على التوالي، في حين تم قياس معدل كفاية رأس المال باستخدام نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، وتم استخدام مقدار التغير في الرقم القياسي لأسعار المستهلك كقياس للتضخم، كما تمثل الناتج المحلي الإجمالي بقيمة السلع والخدمات المنتجة خلال سنة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ربحية البنوك التجارية الإيرانية ترتبط إيجاباً مع حجم البنك، ومعدل كفاية رأس المال، وكذلك مع التضخم والناتج المحلي الإجمالي. كما بينت الدراسة وجود علاقة عكسية بين كلفن مخاطر السيولة والمخاطر الائتمانية من جهة والربحية من جهة أخرى.

The Empirical Effects of Credit Risk on Profitability عنوان **(Ebenezer and Omar)** دراسة**of Commercial Banks :Evedence from Nigeria (الآثار العملية للمخاطر الائتمانية على ربحية البنوك****التجارية: دليل من نيجيريا) 2016**

تجلى الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تحديد طبيعة العلاقة بين المخاطر الائتمانية والربحية في عينة مكونة من ثمانية بنوك تجارية نيجيرية، وغطت الدراسة فترة أربع سنوات ممتدة بين عامي 2011 و 2014. تم تطبيق نموذج Panel Data لقياس أثر

المخاطر الائتمانية على الربحية، ويهدف تحديد أكثر نماذج ال Panel ملاءمة لهذه الدراسة تم إجراء اختبار Hausman على البيانات المدروسة وذلك بين نموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية.

مثلت الربحية المصرفية المتغير التابع وتم قياسها باستخدام معدل العائد على حقوق الملكية، في حين مثلت المخاطر الائتمانية المتغير المستقل وتم قياسها باستخدام كل من نسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض، الديون إلى إجمالي حقوق الملكية، الديون إلى إجمالي الأصول.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية ممثلة بنسبة القروض غير العاملة من جهة ومعدل العائد على حقوق الملكية من جهة أخرى، بالمقابل توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من نسبة الديون إلى إجمالي الأصول، والديون إلى إجمالي حقوق الملكية من جهة ومعدل العائد على حقوق الملكية من جهة أخرى.

الدراسة رقم 10: (Menicucci and Paolucci, 2016) بعنوان Factors Affecting Bank Profitability

in Europe : An Empirical Investigation (العوامل المؤثرة على ربحية البنوك في أوروبا : دراسة تجريبية)

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين العوامل الداخلية للبنك والربحية، وتحديد دور هذه العوامل في تحقيق مستوى عالي من الربحية في البنوك التجارية.

طبقت الدراسة على عينة مكونة من 28 بنك موزع على دول الاتحاد الأوروبي، وغطت الدراسة فترة عشر سنوات ممتدة بين عامي 2006 و 2015.

تم تطبيق نموذج Panel Data لدراسة المحددات الداخلية للربحية في البنوك عينة الدراسة، حيث مثلت الربحية المتغير التابع وتم قياسها باستخدام معدل العائد على حقوق الملكية، في حين مثل كل من حجم البنك وحجم القروض الممنوحة ومعدل الودائع ومعدل كفاية رأس المال والمخاطر الائتمانية المتغيرات التابعة، وتم قياسها باستخدام كل من إجمالي الأصول، صافي القروض إلى إجمالي الأصول، إجمالي الودائع إلى إجمالي الأصول، حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض على التوالي. وتم تطبيق اختبار Hausman على البيانات المدروسة وذلك بغرض المفاضلة بين نموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من حجم البنك ومعدل كفاية رأس المال ومعدل الودائع من جهة ومعدل العائد على حقوق الملكية من جهة أخرى. بالمقابل أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية ومعدل العائد على حقوق الملكية.

في حين بينت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم القروض الممنوحة ومعدل العائد على حقوق الملكية.

الدراسة رقم 11: (Saeed and Zahid, 2016) بعنوان The Impact of Credit Risk

on Profitability of the Commercial Banks (أثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية)

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين المخاطر الائتمانية والربحية في عينة مكونة من خمسة بنوك تجارية عاملة في بريطانيا، وشملت الدراسة الفترة الممتدة بين عامي 2007 و 2015.

تم اختبار العلاقة بين المخاطر الائتمانية والربحية من خلال نموذج الانحدار الخطي، حيث مثلت الربحية المتغير التابع وتم قياسها باستخدام نسبي العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، في حين مثلت المخاطر الائتمانية المتغير المستقل وتم قياسها باستخدام نسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض. وتم تطبيق اختبارات تحليل التباين (ANOVA) ومعامل الارتباط (Person).

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية والربحية سواء عند قياسها بمعدل العائد على الأصول أو بمعدل العائد على حقوق الملكية.

الدراسة رقم 12: 2017 (Kutum) بعنوان **The Impact of Credit Risk on the Profitability of Banks Listed on the Palestine Exchange المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية** (أثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك)

تجلى الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تحليل العلاقة بين المخاطر الائتمانية والربحية في عينة مكونة من خمسة بنوك مدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي 2010 و 2015.

لتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق نموذج الانحدار الخطي، حيث مثلت الربحية المتغير التابع وتم قياسها باستخدام كل من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، في حين مثلت المخاطر الائتمانية المتغير المستقل وتم قياسها باستخدام كل من نسبة مخصص القروض المشكوك في تحصيلها إلى إجمالي القروض، وإجمالي القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض. وتم استخدام اختباري t-test و F-test ومعامل التحديد R² في التحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالدراسة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية والربحية في العينة المدروسة.

المطلب الثالث : مقارنة بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

سنحاول في هذا المطلب تقديم مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسة السابقة (العربية و الاجنبية) واستخراج أوجه التشابه و الاختلاف بينهما.

الفرع الأول : أوجه التشابه :

يكمن التشابه بين الدراسة الحالية و الدراسة السابقة فيما يلي:

- 1- وجدنا أن اغلب الدراسات تركز دراستها على البنوك التجارية ؛
- 2- اجمعت الدراسات على دراسة هدف واحد متمثل في أثر مخاطر الائتمانية على الربحية و قد اعتمدت أغلبها على مؤشر الربحية ؛
- 3- تتشابه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات في المتغير التابع و المستقل بحيث مثلت مؤشرات مخاطر الائتمانية في : نسبة مخصصات خسائر القروض الى إجمالي القروض ، نسبة كفاية راس المال ، و نسبة إجمالي القروض الى إجمالي الودائع أما المتغيرات التابعة تمثلت في مؤشرين التاليين : هما مؤشر العائد على الاصول و معدل العائد على حقوق الملكية .

الفرع الثاني : أوجه الاختلاف .

هناك العديد من أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية من حيث الهدف و المكان و الزمان و حجم العينة و المنهج المستخدم و سنحاول توجيه أوجه الاختلاف من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (1_3) يوضح أوجه إختلاف الدراسات :

البيانات	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
من حيث الهدف	هناك دراسات هدفت إلى التعرف على أثر المخاطر المصرفية إجمالاً على ربحية البنوك تجارية وهناك دراسات تطرقت إلى أثر المخاطر الائتمانية بصفة خاصة على ربحية البنوك التجارية	هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك تجارية
من حيث المكان والزمان	أجريت الدراسات في دول مختلفة وخلال فترات زمنية متفاوتة	أجريت الدراسة في الجزائر في عام 2023 وتطرقت الدراسة الميدانية للفترة الممتدة من 2012-2021
من حيث العينة	تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة تجاوزت الدراسة الحالية من حيث العدد	تناولت الدراسة الحالية عينتين متمثلة في بنكين تجاريين
من حيث المنهج المستخدم	استخدمت جل الدراسات المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج القياسي في الجانب التطبيقي إلى أنها بعضها استخدم المنهج الوصفي الإحصائي ، الانحدار البسيط ، الانحدار المتعدد ، نماذج بانل .	استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي استخدمت المنهج الوصفي الإحصائي ، نماذج بانل

بعدها استعرضنا لمختلف المقاربات و المفاهيم النظرية التي تخص متغيري الدراسة، ثم التطرق لأهم مؤشرات قياس مخاطر الائتمان و مؤشرات قياس الربحية، وبعدها اشرنا الى العلاقة بين مخاطر الائتمان و الربحية

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي تم الاشارة اليها في المبحث الثاني، فقد تم تقسيم هذه الدراسات الى دراسات عربية و دراسة اجنبية معتمدين في ذلك على معيار نشأة الدراسات، و قد تم الكشف عن اوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية، وذلك بغية الاستفادة من أهم المقاربات النظرية و النتائج الميدانية المتوصل اليها.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لأثر المخاطر الائتمانية على
ربحية البنوك التجارية الجزائرية في البنك الوطني
الجزائري و البنك الخارجي الجزائري

تمهيد :

بعد التطرق في الفصل الاول الى الاطار المفاهيمي و النظري للمخاطر الائتمانية و ربحية البنوك التجارية و كذلك الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع محل الدراسة سنحاول في هذا الفصل تطبيق الجانب النظري على الواقع العملي من خلال دراسة البنكين : البنك الوطني الجزائري BNA و البنك الخارجي الجزائري BEA خلال الفترة 2012 – 2021 التي تمت فيها الدراسة و ذلك للإجابة على الاشكالية المطروحة في البحث وذلك باستخدام نماذج بانل .

و للتفصيل أكثر في الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الاول سنقوم بعرض الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة و التي ستساعدنا في تحليل و تفسير النتائج ، أما المبحث الثاني فكان بغرض التحليل و تفسير مناقشة النتائج الدراسة والبرهان على صحة الفرضيات أو نفيها

- المبحث الأول : الطريقة و الادوات المستخدمة .
- المبحث الثاني : اختبار الفرضيات و تفسير النتائج .

المبحث الأول : الطريقة و الادوات المستخدمة

من أجل الاجابة على اشكالية الدراسة المطروحة في هذا المبحث تم التطرق إلى عينة الدراسة، بالإضافة الى الادوات و دلالة المؤشرات المستخدمة في هذه الدراسة تم عرض و شرح الاسلوب المعتمد في التحليل .

المطلب الأول : مجتمع و عينة متغيرات المستخدمة في الدراسة .

الفرع الاول :مجتمع الدراسة البنوك التجارية العاملة في الجزائر و لا سيما البنوك العمومية :

1-1 البنك الوطني الجزائر BNA :

تم انشاء بتاريخ 31 جوان 1966 بموجب قانون رقم 178/66 و انشئ كأداة للتخطيط و عامة للقطاع الاشتراكي و الزراعي و يعد أهم البنوك التجارية العاملة في الجزائر و يسعى بنك BNA للتوسع الافقي لشبكات فقد قام بإنشاء 10 مديريات عامة 13 مديرية جهوية للاستغلال و 31 وكالة رئيسية و 122 وكالة عادية . وهذا التقسيم في قيد التوسع ليعمم على جميع أنحاء الوطن .

2-1 البنك الخارجي الجزائري BEA

تم انشاء بنك الجزائر الخارجي في 1 أكتوبر 1967 طبقا لمرسوم رقم 67-204 برأس مال قدره 20 مليون دينار جزائري مقره الرئيسي بالجزائر العاصمة وله 8 مديريات جهوية و 90 فرع و كالموجودة في المناطق الكبرى في المناطق الصناعية و مناطق انتاج البترول و من مهامه الاساسية مراقبة و تمويل عمليات التجارة الخارجية بالإضافة أهداف عديدة يسعى الى تحقيقها من أهمها مايلي:

- تحفيز و تشجيع و تمويل العمليات التجارية مع باقي البلدان العالم .

- يعمل على تأمين العمليات التجارية ضد الاخطار الاساسية و الاقتصادية .

- انعاش الاقتصاد الوطني خلال تمويل المؤسسات

الفرع الثاني : تقديم المتغيرات المستخدمة في الدراسة .

المتغيرات المستقلة : وهي مؤشرات تقيس المخاطر الائتمانية و سيتم عرضها في الجداول التالي :

الجدول (1_2) المتغيرات المستقلة و التابعة .

المتغير	الشرح
CR1	مؤشر يقيس توقعات الادارة لخسائر القروض في المستقبل و يعتبر مؤشر تقريبي لجودة محفظة القروض الى اجمالي القروض
CR2	نسبة كفاية رأس المال : حقوق الملكية الى اجمالي الاصول
العائد على الاصول ROA: صافي الربح / إجمالي الاصول	تقيس قدرة البنك على إستخدام الاصول في توليد الربح .

العائد على حقوق الملكية ROE: صافي	تقيس العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم .
الدخل / حقوق الملكية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة :

من أجل تحليل متغيرات الدراسة نستخدم نموذج PANEL للكشف عن وجود علاقة تأثير مؤشرات مخاطر الائتمان على مؤشرات الربحية .

- لقد اكتسبت نماذج بانل في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة خصوصا في الدراسة الاقتصادية نظرا لأنها تتخذ بعين الاعتبار أثر تغير الزمن و أثر تغير الوحدات المقطعية في بيانات عينة الدراسة و تفوت تحليل بانل عن تحليل بيانات السلاسل الزمنية بمفردها و بيانات المقطعية لوحدها فقط بالعديد من الايجابيات نذكر منها مايلي¹ :

- تتضمن بيانات بانل محتوى معلوماتي أكثر من تلك البيانات المقطعية أو الزمنية و بالتالي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة اعلى كما ان مشكلة الارتباط المشترك بين المتغيرات تكون أقل وحدة من بيانات السلاسل الزمنية كما تتميز عن غيرها بعدد أكثر من درجات الحرية و كذلك بكفاءة أفضل؛

- التحكم في التباين الفردي يظهر في حالة البيانات المقطعية أو الزمنية و الذي يقضي الى نتائج متحيزة ؛

- وتبرز أهمية بانل في أنها تأخذ بعين الاعتبار ما يوصف بعد التجانس أو الاختلاف غير الملحوظ الخاص بمفردات العينة سواء المقطعية أو الزمنية .

- نماذج بانل نأخذ بيانات بانل ثلاثة رئيسية² :

- نموذج الانحدار التجميعي : يعتبر من ابسط نماذج البيانات الطويلة حيث تكون فيه جميع المعاملات ثابتة لجميع الفترات الزمنية .

- نموذج التأثيرات الثابتة: هدف هذا النموذج هو معرفة سلوك كل مجموعة بيانات المقطعية على حد.

- نموذج التأثيرات العشوائية: يفترض نموذج التأثيرات العشوائية أن الخطأ ذو توزيع قدره صفر ، كما يفترض

ثبات تباين الخطأ أي عدم وجود ارتباط ذاتي بين كل مجموعة من مجموعات البيانات المقطعية خلال فترة محددة حتى يكون النموذج صحيح ؛

- ومن أجل القيام بذلك استعنا ببرنامج معلوماتية للوصول لمختلف النتائج و تتمثلت في :

- برنامج EXCEL وهو برنامج ضمن حزمة OFFICE يستخدم لمعالجة وتخزين العمليات الحسابية بشكل آلي ؛

- برنامج EVIEWE يسمح هذا البرنامج باستخدام الطرق القياسية لمعالجة بيانات الدراسة من خلال الاطار القياسي لمتبع في التحليل.

¹-عابد العبدلي، محددات التجارة البنية للدول الاسلامية باستخدام منهج تحليل لبانل، مجلة دراسات اقتصادية اسلامية، المعهد الاسلامي للبحوث و التدريب ، البنك الاسلامي للتنمية ، جدة ، مجلة 16 عدد01، 2010 ، ص 17 .

² زكرياء يحيى الجمال، اختبار النموذج في نماذج البيانات الطويلة الثابتة و العشوائية، مجلة العراقية للعلوم الاحصائية ، العدد2012، ص: 271

المبحث الثاني : إختبار الفرضيات و تفسير النتائج

نقوم بإستخدام مقاييس الاحصائية الوصفية على بيانات الدراسة لتحديد مدى تباعد البيانات عن بعضها البعض .

جدوا رقم (2-2) متغيرات الدراسة

المؤسسات	السنوات	المتغيرات المستقلة		المتغيرات التابعة	
		CR1%	CR2%	ROE%	ROA%
البنك الوطني الجزائري BNA	2012	1,5	7	18,9	1,3
	2013	2,4	7,6	18,2	1,4
	2014	4	6,5	17,5	1,4
	2015	3	7,2	15,2	1,1
	2016	3,6	7,4	14,9	1,1
	2017	2,4	8,3	12,7	1,1
	2018	2,1	8,2	14,2	1,2
	2019	3,5	8	6,8	0,5
	2020	2,1	8,7	7,7	0,7
	2021	3,1	7,4	14	1
البنك الوطني الجزائري BEA	2012	0,03	7,3	21,2	1,5
	2013	0,18	8,7	11,4	1
	2014	0,84	7,6	15,2	1,2
	2015	0,49	8,2	15,7	1,3
	2016	1,7	10	13,5	1,3
	2017	1,58	8,2	22,4	1,8
	2018	1,09	8,8	26,6	2,3
	2019	1,14	10,3	18,7	1,9
	2020	1,54	11,9	18,3	2,2
	2021	1,16	9,9	17,4	1,7

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للعيينة المدروسة

- فرضيات الدراسة:

1. هناك مستوى مرتفع للمخاطر الائتمانية في البنوك محل الدراسة.
2. هناك مستوى منخفض لربحية البنوك المدروسة من خلال مؤشري العائد على الاصول و العائد على الملكية .

3. هناك تأثير للمخاطر الائتمان على نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض على الربحية ممثلة بمؤشري العائد على حقوق الملكية و العائد على الاصول في البنوك محل الدراسة .

4. هناك تأثير لنسبة كفاية رأس المال على الربحية ممثلة بمؤشري العائد على حقوق الملكية و العائد على الاصول في البنوك محل الدراسة.

المطلب الاول :تقييم المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية (محل الدراسة)

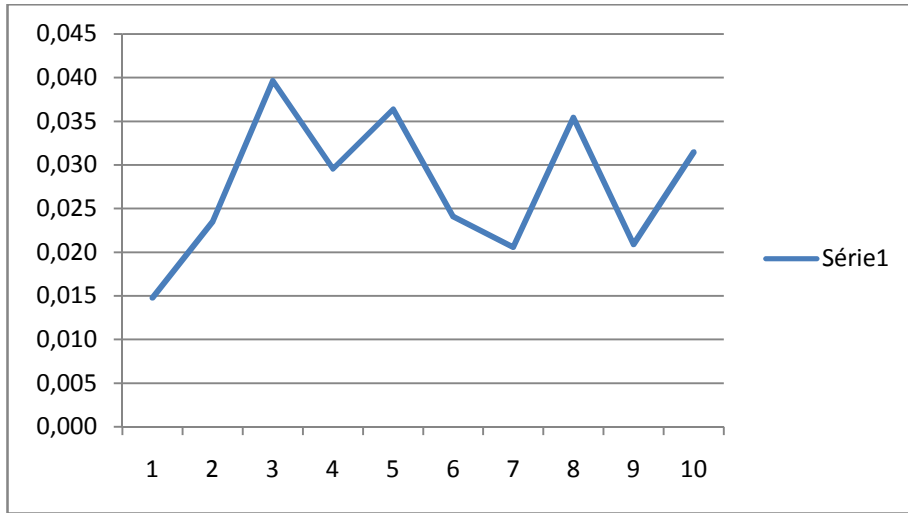
الفرع الاول : تقييم تطور مؤشرات مخاطر الائتمان .

1_1 تطور مؤشر مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض **CR1**:

البنك الوطني الجزائري BNA:

نلاحظ من خلال الشكل (1-2) تطور مؤشر مخصصات القروض إلى إجمالي القروض CR1 بلغت 1.5% سنة 2012 ، ثم إرتفع في السنتين 2013_2014 على التوالي بنسبتي : 2.4_4.4 % و هذا راجع إلى إرتفاع مخصصات القروض مقارنة بإجمالي القروض ، ثم إنخفض سنة 2015 بنسبة 3% ثم إرتفع سنة 2016 بنسبة 3.6 % ، لينخفض مجددا سنتي 2017_2018 بنسبتي 2.4 % و 2.1% و هذا الانخفاض راجع للتوسع في الاقراض مع إنخفاض في مخصصات القروض ثم إرتفع مؤشر CR1 سنة 2019 ب 3.5 % و هذا الارتفاع مخصصات القروض لينخفض مجددا سنة 2020 ليصل إلى نسبة 2.1% ثم إرتفع مجددا سنة 2021 ليصل إلى 3.1 % ؛

شكل رقم (1-2) : تطور مؤشر مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض CR1

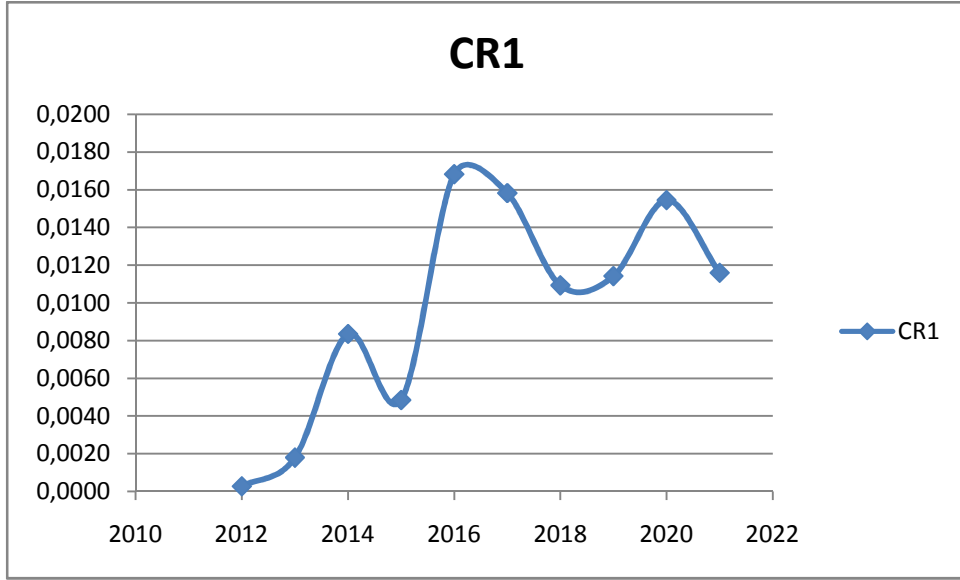


البنك الخارجي الجزائري BEA :

نلاحظ من خلال شكل(2-2) المنحني تطور مؤشر مخصصات القروض إلى إجمالي القروض أن CR1 بلغت 0.03 % ثم إرتفع سنتي 2013_2014 بنسب 0.18_0.84 % على التوالي لارتفاع مخصصات القروض مقارنة بإجمالي القروض لينخفض سنة 2015 إلى 0.49 % ثم إرتفع سنة 2016 إلى 1.7% إرتفاع ملحوظ في حجم مخصصات القروض ثم لينخفض مجددا في سنتي 2017_2018 على التوالي 1.58_%_1.09 % و هذا راجع لتوسع في الاقراض مع إنخفاض

مخصصات القروض إلا أنه إرتفع المؤشر في 2019_2020 إلى 1.14%_1.54% و هذا لينخفض في سنة 2021 إلى 1.16%.

شكل رقم (2-2): تطور مؤشر مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض CR1

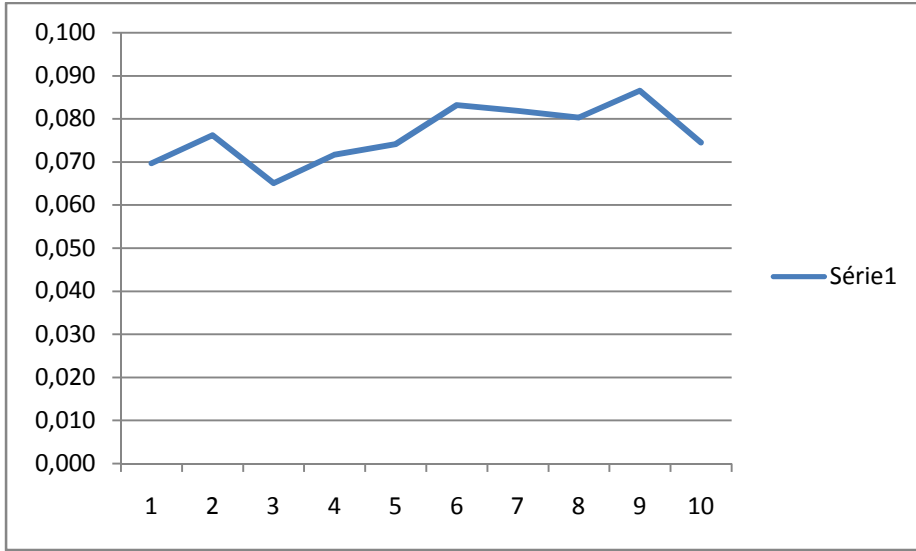


2_1 تطور مؤشر نسبة كفاية رأس المال CR2:

- البنك الوطني الجزائري BNA

نلاحظ من الشكل (2-3) تطور كفاية رأس المال أنه بلغ 7% سنة 2012 ثم إرتفع سنة 2013 بنسبة 7.6% لارتفاع حقوق الملكية أكثر من زيادة نسبة الاصول، ثم إنخفض سنة 2014 بنسبة 6.5% ليرتفع في السنوات التالية: 2015_2016_2017 بنسب متفاوتة : 7.2%_7.42%_8.32% مما يدل على الزيادة في حقوق الملكية مقارنة بإجمالي الاصول، و أما في سنة 2018 و 2019 إنخفض سنة 8.2% و 8% على التوالي و هذا راجع لارتفاع في إجمالي الاصول مقارنة بحقوق الملكية و أما في سنة 2020 نلاحظ أن مؤشر CR2 إرتفع ليصل إلى 8.7% لينخفض سنة 2021 بنسبة 7.45%.

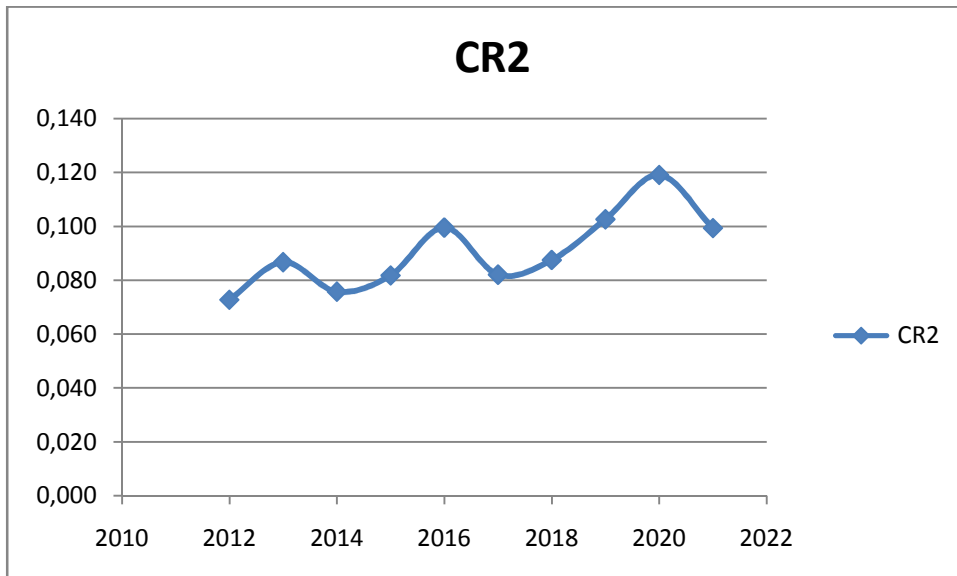
شكل رقم (2-3): تطور مؤشر نسبة كفاية رأس المال CR2



- البنك الخارجي الجزائري BEA :

نلاحظ من الشكل البياني (2-4) ان كفاية رأس المال CR2 قد بلغ 7.3 % في سنة 2012 ثم إرتفع سنة 2013 إلى سنة 8.7% لارتفاع في حقوق الملكية أكثر من الارتفاع في إجمالي الاصول، ثم إنخفض في سنة 2014 ليصل 7.6 % رغم الزيادة في حقوق الملكية أقل من الزيادة في إجمالي الاصول، ليشهد ارتفاع في سنتي 2015_2016 ب 8.2 % بسبب الزيادة في حقوق الملكية و إجمالي الاصول أما سنة 2017 إنخفض المؤشر إلى 8.2% بسبب الزيادة في حجم الاصول مع ثبات في حقوق الملكية ليشهد الارتفاع في سنوات 2018_2019_2020 بالنسب التالية: 8.8_% 10.3_% 11.9% بسبب الارتفاع في حقوق الملكية و حجم الاصول أما في سنة 2021 إنخفض إلى 9.9%.

شكل رقم (2-4): تطور مؤشر نسبة كفاية رأس المال CR2



الفرع الثاني : تقييم تطور مؤشرات الربحية في البنوك التجارية (محل الدراسة)

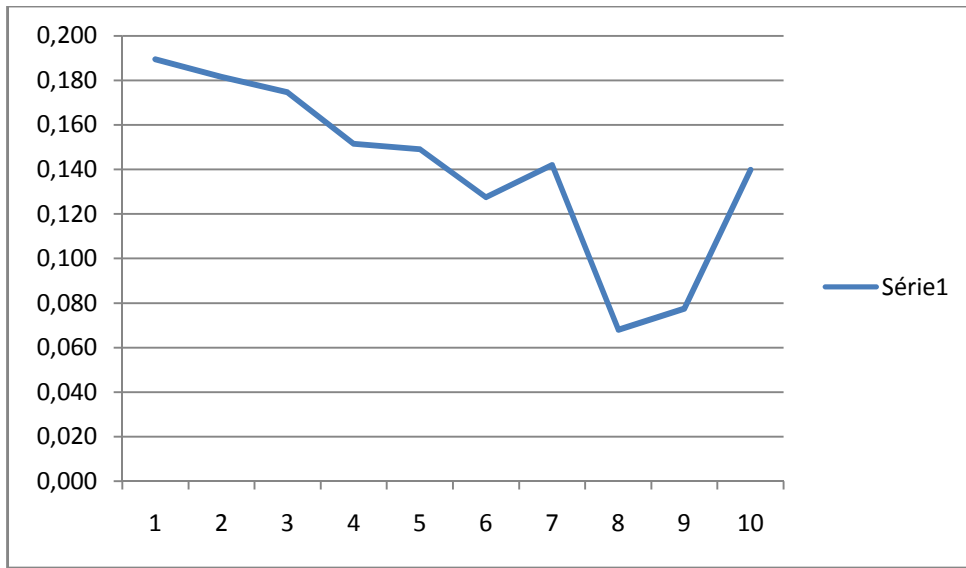
2_1 تطور قياس مؤشرات العائد على حقوق الملكية ROE

تحليل التمثيل البياني لتطور مؤشر العائد على حقوق الملكية لفترة 2012__2021

البنك الوطني الجزائري BNA :

نلاحظ من خلال الشكل (2-5) أن نسبة العائد على حقوق الملكية بلغت %18.9 سنة 2012 ثم إنخفضت في السنوات: 2013_2014_2015_2016_2017 على التوالي، و بنسب متفاوتة كالآتي: %18.2. ثم %17.5 __%15.2__%14.90__%12.75 وذلك راجع لانخفاض في صافي الدخل، أما في سنة 2018 عاد مؤشر ROE بارتفاع لنسبة %14.2 ثم عاد بالانخفاض مجددا بنسبة %6.8 في سنة 2019 لانخفاض صافي الدخل مقارنة بالسنوات السابقة بمعنى أن التطور في حقوق الملكية لم يرافقه الزيادة و نمو الايرادات و في سنة 2020 إرتفع بنسبة طفيفة ليصل إلى %7.74 أما في سنة 2021 إنتعش مؤشر ROE ليبلغ %14 و ذلك راجع لإرتفاع صافي الدخل .

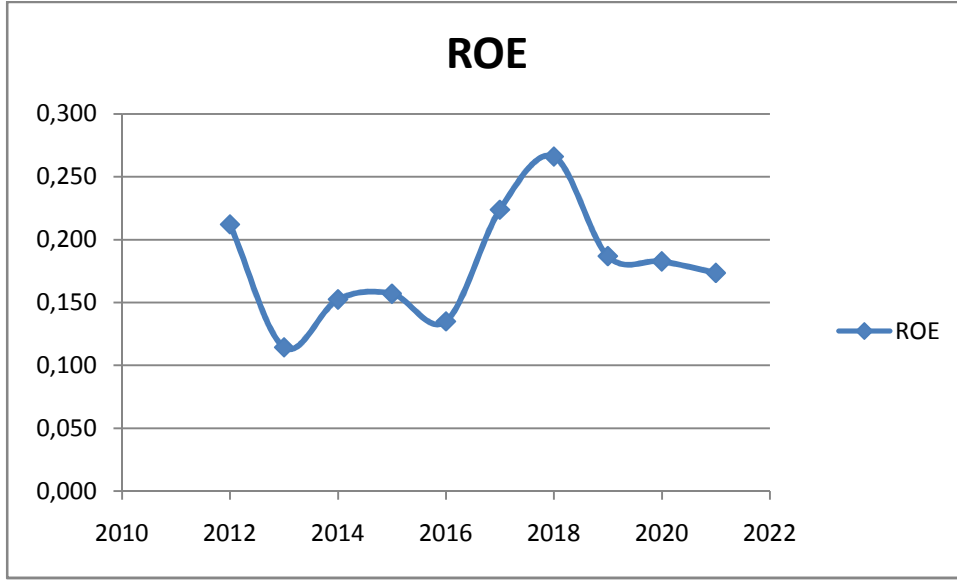
شكل رقم (2-5): تطور مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE



البنك الخارجي الجزائري BAE :

نلاحظ من خلال الشكل (2-6) أن نسبة العائد على حقوق الملكية بلغت %21.2 سنة 2012 ثم إنخفضت بشكل كبير سنة 2013 لتصل إلى %11.4 بسبب تراجع صافي الدخل رغم الزيادة و تطور في حقوق الملكية الذي لم يرافقه الزيادة و النمو في الايرادات، و في سنتي 2014__2015 شهد مؤشر ROE إرتفاع طفيف بنسبة %15.2 ؛ 15.7 ليتراجع سنة 2016 مجددا بنسبة %13.5 بسبب إنخفاض صافي الدخل ، ثم شهد مؤشر ROE إرتعاشا ملحوظا في 2017__2018 ب %22.4 _%26.6 على التوالي لارتفاع صافي الدخل بالموازاة مع الارتفاع في حقوق الملكية إلا أنه سرعان ما إنخفض في السنوات 2019_2020_2021 بالنسب التالية %18.7 _%18.3_ %17.4 على التوالي بسبب إنخفاض صافي الدخل رغم الزيادة في حقوق الملكية .

شكل رقم (2-6): تطور مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE.

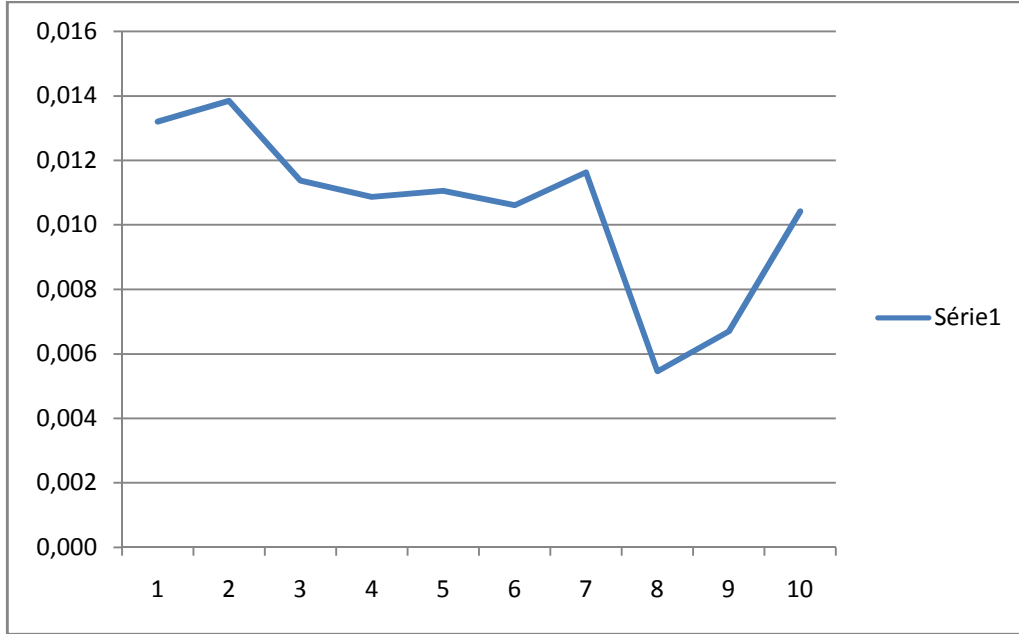


2_2 تطور مؤشر العائد على الأصول ROA

البنك الوطني الجزائري BNA :

نلاحظ من خلال الشكل (2-7) أن نسبة العائد على الاصول بلغت 1.3% سنة 2012 ثم إرتفعت سنة 2013 إلى 1.4% وهذا راجع لإرتفاع صافي الدخل أعلى من إرتفاع في إجمالي الاصول ثم إنخفض ROA في سنتي 2014_2015 بنسبة 1.4%_1.1% على التوالي ليعاد الارتفاع سنة 2016 بنسبة 1.1% ثم إنخفض مجددا بنسبة 1.1% سنة 2017 ثم ليرتفع مجددا سنة 2018 بنسبة 1.2% ثم إنخفض بنسبة كبيرة : 2019 ليصل إلى 0.55% وهذا راجع لانخفاض كبير في صافي الدخل مقارنة بالنمو في الاصول ثم ليرتفع سنة 2020 بنسبة طفيفة ليصل إلى 0.7% ثم إرتفع سنة 2021 بنسبة 1% و نلاحظ تذبذب في تطور مؤشر العائد على الاصول .

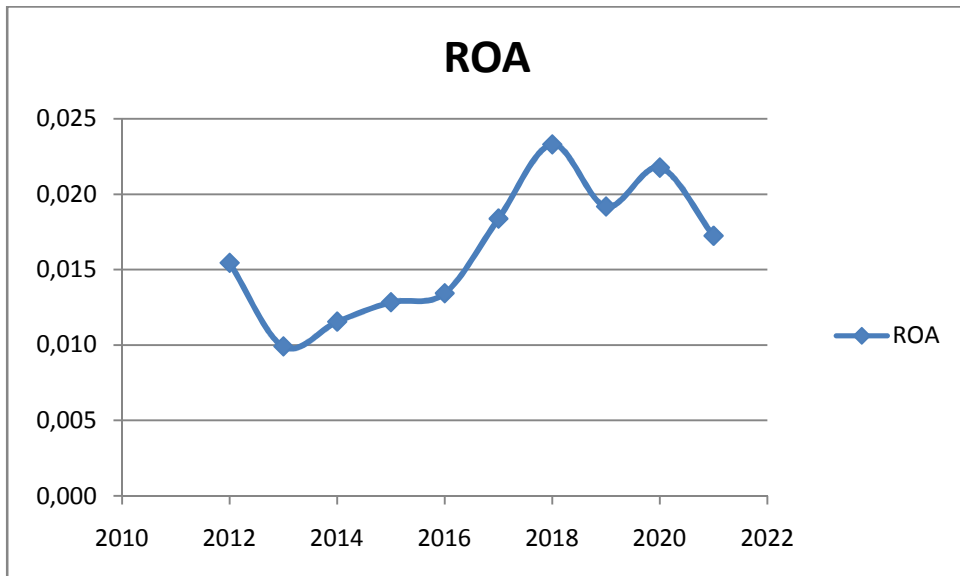
شكل رقم (2-7): تطور مؤشر العائد على الاصول



- البنك الخارجي الجزائري BEA:

نلاحظ من خلال الشكل (2-8) أن نسبة العائد على الاصول بلغت 1.5 % سنة 2012 لينخفض سنة 2013 إلى 1 % بسبب إنخفاض إجمالي الاصول رغم الارتفاع في صافي الدخل، ثم عاد الارتفاع في: 2014_2015 إلى 1.2% و 1.3% بسبب الارتفاع في صافي الدخل و إجمالي الاصول في سنة 2014_2015، بينما في سنة 2016 بقي ثابت و في السنتين 2017_2018 شهد إرتفاع ملحوظ ب 1.8% _ 2.3% على التوالي بسبب الارتفاع في صافي الدخل و إجمالي الاصول و تراجع في سنة 2019 إلى 1.9 % ثم عاد الارتفاع في سنة 2020 ب 2.2% و إنخفض في سنة 2021 إلى 1.7%، و ما يلاحظ أن مؤشر العائد على الاصول يشهد نوعا من الاستقرار وغير متذبذب.

شكل رقم (2-8): تطور مؤشر العائد على الاصول



المطلب الثاني: نمذجة panel لأثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية في الفترة (2012__2021)

في هذا المطلب سنحاول الاجابة على الاشكالية الرئيسية للبحث وهي قياس أثر مخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية في الفترة 2012__2021؛ وذلك بالاستعانة بنماذج بانل التي تتناسب مع معطيات الدراسة و التي سنستخدمها في قياس محددات الربحية ، حيث سنقوم بتحديد النموذج الامثل الذي يمثل هذه العلاقة وذلك بإجراء عدة إختبارات .

الفرع الاول:دراسة إحصائية لمؤشرات الربحية و المخاطر الائتمانية للبنك

1_1 المؤشرات الوصفية الاحصائية لمتغيرات الدراسة .

قبل تقدير نماذج بانل الثلاثة المعروفة نحاول فيما يلي في هذا المطلب المرور بالدراسة المؤشرات الاحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (2_3) المؤشرات الاحصائية الوصفية:

	CR1	CR2	ROE	ROA
متوسط الحسابي	0.018725	0.083600	0.160250	0.013350
الوسيط	0.016400	0.082000	0.154500	0.012500
أعلى قيمة	0.040000	0.119000	0.266000	0.023000
أدنى قيمة	0.000300	0.065000	0.068000	0.005000
الانحراف المعياري	0.011438	0.013133	0.046568	0.004568
إنحراف	0.234479	1.084362	0.064316	0.515225
التفرطح	2.134595	3.817976	3.268824	2.901022
Jarque-Bera	0.807373	4.477040	0.074010	0.893021
الاحتمال	0.667854	0.106616	0.963671	0.639857
Sum	0.374500	1.672000	3.205000	0.267000
Sum Sq. Dev.	0.002486	0.003277	0.041204	0.000397
Observations	20	20	20	20

المصدر : من إعداد الطلبة باستخدام برنامج EViews12

نلاحظ من خلال الجدول المؤشرات الاحصائية الوصفية لكل من متغيرات الدراسة حيث نجد بالنسبة لمخصصات القروض نجد ان متوسط مخصصات القروض إلى إجمالي القروض CR1 بالنسبة للبنكين يساوي 0.0187 أي 1.87 % حيث كانت نصف قيم هذا أكبر من 1.64 %، و نصف قيم المتغير أقل من 1.64% وقيمة الوسيط 0.0164 هي القيمة الذي تتوسط قيم هذا المتغير، أي أن قيمة مخصصات السنوية أقل من هذه القيمة، و نصفها أكبر من هذه القيمة ، حيث كانت أكبر قيمة لمخصصات القروض 0.04 أي 4% سجلها بنك BNA سنة 2014 و هذا راجع لإرتفاع قيمة المخصصات ، و

سجلت أقل قيمة في بنك BEA ب 0.0003 و ذلك بنسبة 0.03 % سنة 2012 ، بإنحراف معياري 0.011 و معامل إختلاف قدره 0.61 و نلاحظ ان القيمة الإحتمالية للاحصائية jarque-Bera هي 0.66 وهي أكبر من 0.05 و عليه نقبل فرضية التوزيع الطبيعي لقيم مخصصات القروض إلى إجمالي القروض ؛

متوسط قيم نسبة كفاية رأس المال ($cr2$) يساوي 0.083 حيث كانت نصف متغير قيم هذا أكبر من 8.2% و نصف قيم المتغير أقل من 8.2%، قيمة الوسيط 0.082 وهي القيمة الذي تتوسط قيم هذا المتغير أي أن رأس المال السنوية أقل من هذه القيمة ؛

حيث كانت أكبر قيمة 0.119 أي 11.9% سجلها بنك BEA سنة 2016 و هذا راجع إلى الارتفاع في حقوق الملكية و سجلت أقل قيمة في بنك BNA ب 0.065 و ذلك بنسبة 6.5% سنة 2014 و بإنحراف معياري 0.13 و معامل إختلاف قدره 0.15 مما نلاحظ أن القيمة الاحتمالية الاحصائية jarque-Bera هي 0.106 و هي أكبر من 0.05 و عليه نقبل فرضية التوزيع الطبيعي لنسبة كفاية رأس المال ؛

نلاحظ أن نصف نسب عائد على حقوق الملكية السنوية كانت أقل من 0.154 معناه أن القيمة هذه تقسم نسب قيم العائد على حقوق الملكية إلى قسمين ، ومعدل متوسط العائد على حقوق الملكية هو 0.160 مما نلاحظ أعلى قيمة تساوي 0.26 أي بنسبة 26.6% سجلها بنك BEA سنة 2018 و هذا راجع لارتفاع صافي الدخل بقيمة أكبر من الارتفاع في حقوق الملكية و أدنى قيمة 0.068 بنسبة 6.8% في بنك BNA سنة 2019 لانخفاض صافي الدخل ، و إنحراف معياري 0.04 ، و معامل إختلاف 0.29 ، إلا أن القيمة الاحتمالية الاحصائية ل jarque-Bera تساوي 0.963. و هي أكبر من 0.05 و عليه نقبل فرضية التوزيع الطبيعي لنسب العائد على حقوق الملكية ؛

أما بالنسبة للعائد على الاصول السنوية كانت أقل من 1.25% و نصف كان أكبر من 1.25 % أي قيمة الوسيط 0.125 و بمتوسط 0.0133 ، و أعلى قيمة تساوي 0.023 بنسبة 2.3% سجلها بنك BEA سنة 2018 لارتفاع صافي الدخل و أدنى قيمة تساوي 0.005 بنسبة 0.5% سجلها بنك BNA سنة 2019 سببها إنخفاض في صافي الدخل ، و إنحراف معياري 0.004 ، و معامل إختلاف 0.34 ، حيث نلاحظ أن القيمة الاحتمالية الاحصائية ل jarque-Bera تساوي 0.639 و هي أكبر من 0.05 و عليه نقبل فرضية التوزيع الطبيعي لنسبة العائد على الاصول .

2_1 طبيعة العلاقة بين المخاطر الائتمانية و ربحية البنوك :

تقدير مصفوفة الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

نستخدم معامل الارتباط الخطي لبيرسون الذي ما بين متغيرات الدراسة الذي يساوي العلاقة التالية :

يقيس معامل الارتباط الخطي لبيرسون طبيعة وقوة العلاقة لمتغيرين ، حيث توضح إشارته السالبة أو الموجبة طبيعة العلاقة العكسية أو الطردية ما بين متغيرين ، توضح قيمة قوة العلاقة و تتراوح قيمة الارتباط ما بين (1 و -1) كلما كانت قيمة الارتباط تؤول إلى

الصفير كلما كانت قوة العلاقة أقل ، و كلما كانت قيمة الارتباط تقوول إلى (1 و-1) كانت قوة العلاقة أكبر ، بينما تبين القيمة الاحتمالية الموجودة تحت معامل الارتباط ، و يكون دالاً لما تكون قيمته الاحتمالية أقل أو يساوي من مستوى الدلالة 0.05؛ و فيما يلي مصفوفة الارتباط الخطي ما بين معاملات و ما بين المخاطر الائتمانية و مؤشرات الربحية في البنوك .

جدول رقم(2_4): مصفوفة الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة :

Covariance Analysis: Ordinary				
Date: 05/02/23 Time: 23:23				
Sample: 2012 2021				
Included observations: 20				
Correlation				
Probability	CR1	CR2	ROE	ROA
CR1	1.000000			

CR2	-0.366696	1.000000		
	0.1118	-----		
ROE	-0.346122	0.044149	1.000000	
	0.1349	0.8534	-----	
ROA	-0.462208	0.544600	0.856280	1.000000
	0.0402	0.0130	0.0000	-----

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج 12EVIUES

يمكن أن نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيم الاحتمالية الموجودة تحت معاملات الارتباط قياس أو إختبار الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط حيث نجد أن القيم الاحتمالية لمعامل الارتباط ROE العائد على حقوق الملكية مع كل من مخصصات القروض إلى إجمالي القروض (CR1) و نسبة كفاية رأس المال (CR2) تساوي (0.1349 __ 0.8534) على التوالي و هي أكبر من 0.05 إذن لا توجد دلالة إحصائية للعلاقة الارتباطية الخطية ما بين ROE و CR1 و CR2 . بينما نجد القيم الاحتمالية لمعاملات الارتباط بين العائد على الاصول ROA مع كل من إجمالي القروض CR1 و نسبة كفاية رأس المال CR2 تساوي على الترتيب (0.0130_0.0402) و هي أقل من 0.05 و عليه توجد دلالة إحصائية لمعاملات الارتباط الخطية المحسوبة ؛

حيث نجد :

معاملات الارتباط ما بين الارتباط ROA و CR1 يساوي 0.0402 عليه يوجد ارتباط خطي عكسي ما بين العائد على الاصول و مخصصات القروض إلى إجمالي القروض بنسبة 46.20% ؛

بينما نجد معامل الارتباط ما بين ROA و CR2 يساوي 0.0130 و عليه يوجد إرتباط خطي طردي ما بين العائد على الاصول و نسبة كفاية رأس المال بنسبة علاقة 54.46% ؛

بمعنى أننا وجدنا أن المخاطر الائتمانية تؤثر خطيا على العائد على الاصول و لا تؤثر خطيا على حقوق الملكية للبنكين محل الدراسة ؛

بحيث أن مخصصات القروض إلى إجمالي القروض تؤثر بشكل عكسي على العائد على الاصول بينما نسبة كفاية رأس المال تؤثر بشكل طردي على العائد على الاصول .

الفرع الثاني: تقدير نماذج Pnel لأثر مخاطر الائتمانية على الربحية في البنوك التجارية .

سوف نعتمد أولا في تفسير الربحية ROA باستخدام متغير تابع في نماذج بانل المقدرة و كما هو معروف فإن بيانات بانل تقدر في ثلاث نماذج أو صيغ مختلفة :

صيغة الانحدار التجميعي ؛

صيغة المعادلة التأثيرات الثابتة ؛

صيغة المعادلة التأثيرات العشوائية .

و لكل منهما تفسير مختلف عن آخر فيما يلي نحاول تقدير النماذج، و علاقتها مع العائد على الاصول ROA و مخصصات القروض إلى إجمالي القروض CR1 و نسبة كفاية رأس المال CR2؛

2_1 تقدير نماذج بانل لأثر مخصصات القروض على العائد على الاصول في البنوك التجارية .

نحاول فيما يلي تقدير أثر مخاطر الائتمانية ممثلة مخصصات القروض على العائد على الاصول في محل الدراسة البنوك التجارية ، ممثلا مفسرا للربحية في البنوك التجارية ،نعتمد في أول صيغة على نموذج الانحدار التجميعي PRM حيث تكون العلاقة المقدرة في هذه الحالة على علاقة واحدة ممثلة للبنكين من الشكل التالي :

و تكون هذه الصيغة ملائمة للحالة المدروسة لبنكين لهما نفس التفسير و الجدول التالي يمثل نتائج تقدير التجميعي :

أولاً : إختيار نموذج الدراسة : سنقوم باختيار أحسن نموذج يظهر العلاقة بين المتغيرين :

جدول رقم (2_5) : نتائج تقدير النموذج التجميعي لـ ROA

Dependent Variable: ROA				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/02/23 Time: 23:55				
Sample: 2012 2021				
Periods included: 10				
Cross-sections included: 2				
Total panel (balanced) observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.016807	0.001819	9.237879	0.0000
CR1	-0.184620	0.083486	-2.211370	0.0402
Root MSE	0.003949		R-squared	0.213636
Mean dependent var	0.013350		Adjusted R-squared	0.169949
S.D. dependent var	0.004568		S.E. of regression	0.004162
Akaike info criterion	-8.030899		Sum squared resid	0.000312
Schwarz criterion	-7.931326		Log likelihood	82.30899
Hannan-Quinn criter.	-8.011461		F-statistic	4.890157
Durbin-Watson stat	0.672738		Prob(F-statistic)	0.040187

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviezs12

من خلال الجدول السابق التالي يمكن إستنتاج معادلة العائد على الاصول بدلالة مخصصات القروض CR1 من الشكل التالي:

أ. معادلة النموذج التجميعي

$$ROA = 0.0168070001519 - 0.184619500768 * CR1$$

ب. تفسير المعادلة :

من خلال المعادلة يتضح ما يلي: لدينا معامل CR1 يساوي -0.184619500768 و يمثل مقدار التغير في ROA الممثل عند زيادة CR1 بواحد وحدة و إشارته سالبة أي و جود علاقة عكسية كما و ضحنا سابقا في جدول مصفوفة الارتباط عند زيادة CR1 بواحد وحدة فإن ROA ينخفض ب 0.184 - علاقة عكسية .

تفسير المعامل الثابت :

يمثل α_0 القيمة المقدرة لـ ROA عند إنعدام المخصصات ،تعتبر هذه المعادلة ملائمة في تفسير العلاقة بين البنكين عندما يكون نفس الظروف للبنكين .

ثانيا: اختبارات المفاضلة بين النماذج :

نحاول المفاضلة ما بين النماذج السابقة أيهما أحسن في تمثيل العلاقة ما بين العائد على الاصول و مخصصات القروض إلى إجمالي القروض CR1 نستخدم في ذلك إختباري مضاعف لاغرنج و إختبار HAUSMAN؛

أ. إختبار مضاعف لاغرنج :

يستخدم إختبار مضاعف لاغرنج في المفاضلة ما بين الفرضتين H_0 و H_1 حيث :

H_0 تمثل نموذج الانحدار التجميعي و هو الملائم ؛

H_1 تمثل نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية ؛

حيث نجد الجدول التالي يبين نتائج إختبار مضاعف لاغرنج :

جدول (2_6) نتائج اختبار **Lagrange Multiplier** باستخدام مؤشر **ROA**

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects

Null hypotheses: No effects

Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Cross-section	Time	Test Hypothesis	
			Both	
Breusch-Pagan	0.008431 (0.9268)	4.118449 (0.0424)	4.126880 (0.0422)	
Honda	-0.091822 (0.5366)	-2.029396 (0.9788)	-1.499928 (0.9332)	
King-Wu	-0.091822 (0.5366)	-2.029396 (0.9788)	-0.728862 (0.7670)	
Standardized Honda	2.814996 (0.0024)	-1.988990 (0.9766)	-5.368263 (1.0000)	
Standardized King-Wu	2.814996 (0.0024)	-1.988990 (0.9766)	-4.809893 (1.0000)	
Gourieroux, et al.	--	--	0.000000 (1.0000)	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات **Eviezs12**

من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لإحصائية Breusch-Pagan هي 0.9268 و هي أكبر من 0.05 و عليه نقبل بفرضية H_0 بمعنى أن نموذج الانحدار التجميعي هو الاحسن أي أننا نرفض H_1 و نقبل فرضية H_0 : بمعنى أن هناك تجانس تام ما بين البنوك في تقدير العلاقة ما بين العائد على الاصول ROA ومخصصات القروض إلى إجمالي القروض CR1 .

ب. تفسير النموذج الامثل في قياس العلاقة بين CR1 و العائد ROA:

بالرجوع إلى جدول النموذج التجميعي يتبين من خلال العلاقة أن CR1 تؤثر على ROA بشكل عكسي عند زيادة CR1 بواحد و حدة ينخفض ROA ب 0.184620 و هذا يمثل أثر عكسي بينما عند إنعدام CR1 القيمة التلقائية ل ROA هي 0.0168 حيث توضح هذه العلاقة دلالة إحصائية لمعاملات المعادلة .

التشخيص الاحصائي للنتائج المقدرة :

اولا : إختبارات الاحصائية للمعالم الاحصائية :

نلاحظ من خلال القيمة الاحتمالية Prob للمعاملات تساوي 0.0000 و تساوي 0.0402 و هي أقل من 0.05 و عليه توجد دلالة إحصائية للمعاملات المقدرة لمعادلة النموذج التجميعي و عليه توجد دلالة لأثر مخصصات القروض إلى إجمالي القروض CR1 على العائد على الاصول ROA.

ثانيا : تفسير المعادلة :

لدينا معامل التحديد R2 يساوي 0.21 و عليه فإن المعادلة تفسر 21% من المعادلة تغيرات الاجمالية للعائد على الاصول و هي نسبة مقبولة جدا في الحالات العملية ؛

ثالثا: إختبار المعنوية الكلية :

نستخدم في ذلك إحصائية فيشر بروب (Prob_f-Statistic) تساوي 0.04018 و هي أقل من 0.05 و عليه توجد دلالة إحصائية كلية للمعادلة و لقيمة معامل التحديد المقدرة ؛

من خلال النقاط الثلاثة السابقة يتبين القوة الاحصائية للمعادلة ، و عليه تجعل هذه الاختبارات أن النموذج التجميعي هو النموذج المناسب في تفسير العلاقة بين المخاطر الائتمانية و الربحية ممثلة بالمتغيرين مخصصات القروض إلى إجمالي القروض CR1 و العائد على الاصول ROA.

2_2: تقدير نماذج بانل لأثر نسبة كفاية رأس المال CR2 على العائد على الاصول في البنوك التجارية :

جدول رقم (2_7): نتائج تقدير النموذج التجميعي ROA لPRM

Dependent Variable: ROA				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/03/23 Time: 00:59				
Sample: 2012 2021				
Periods included: 10				
Cross-sections included: 2				
Total panel (balanced) observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.002488	0.005816	-0.427828	0.6739
CR2	0.189453	0.068769	2.754923	0.0130
Root MSE	0.003735		R-squared	0.296589
Mean dependent var	0.013350		Adjusted R-squared	0.257511
S.D. dependent var	0.004568		S.E. of regression	0.003937
Akaike info criterion	-8.142378		Sum squared resid	0.000279
Schwarz criterion	-8.042805		Log likelihood	83.42378
Hannan-Quinn criter.	-8.122940		F-statistic	7.589603
Durbin-Watson stat	1.139801		Prob(F-statistic)	0.013035

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviezs12

نحاول فيما يلي: تقدير أثر مخاطر الائتمانية ممثلة نسبة كفاية رأس المال على العائد على الاصول في محل الدراسة البنوك التجارية ، ممثلا مفسرا للربحية في البنوك التجارية ، نعتمد في أول صيغة على نموذج الانحدار التجميعي PRM حيث تكون العلاقة المقدره في هذه الحالة على علاقة واحدة ممثلة للبنكين من الشكل التالي :

و تكون هذه الصيغة ملائمة للحالة المدروسة لبنكين، لهما نفس التفسير و الجدول أعلاه يمثل نتائج تقدير التجميعي من خلال الجدول يمكن استنتاج معادلة العائد على الاصول بدلالة نسبة كفاية رأس المال CR2 من الشكل التالي :
أ. معادلة النموذج التجميعي:

$$ROA = -0.00248828125 + 0.189453125 * CR2$$

ب. تفسير المعادلة :

من خلال المعادلة يتضح ما يلي لدينا معامل CR2 يساوي 0.189453..و يمثل مقدار التغير في العائد على الاصول ROA الممثل، عند زيادة CR2 نسبة كفاية رأس المال بواحد وحدة و إشارته موجبة أي و جود علاقة طردية ، كما و ضحنا

سابقا في جدول مصفوفة الارتباط عند زيادة CR2 بواحد وحدة فإن ROA يزداد ب0.189 علاقة طردية كلما زاد مخاطر نسبة كفاية راس المال زاد العائد على الاصول .

ثانيا: إختبارات المفاضلة بين النماذج :

نحاول المفاضلة ما بين النماذج السابقة، أيهما أحسن في تمثيل العلاقة ما بين العائد على الاصول و مخصصات القروض إلى إجمالي القروض CR2 ،نستخدم في ذلك إختباري مضاعف لاغرنج و إختبار HAUSMAN؛

أ. إختبار مضاعف لاغرنج :

يستخدم إختبار مضاعف لاغرنج في المفاضلة ما بين الفرضتين H0 و H1 حيث :

H0 تمثل نموذج الانحدار التجميعي ؛

H1 تمثل نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية ؛

حيث نجد الجدول التالي يبين نتائج إختبار مضاعف لاغرنج :

جدول رقم (2_8) نتائج مضاعف لاغرنج :

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects

Null hypotheses: No effects

Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Cross-section	Time	Test Hypothesis
			Both
Breusch-Pagan	0.327665 (0.5670)	1.205010 (0.2723)	1.532675 (0.2157)
Honda	0.572420 (0.2835)	-1.097730 (0.8638)	-0.371450 (0.6448)
ing-Wu	0.572420 (0.2835)	-1.097730 (0.8638)	0.195913 (0.4223)
Standardized Honda	2.390132 (0.0084)	-0.948440 (0.8285)	-3.736038 (0.9999)
Standardized King-Wu	2.390132 (0.0084)	-0.948440 (0.8285)	-2.054150 (0.9800)
Gourieroux, et al.	--	--	0.327665 (0.4957)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviezs12

من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لإحصائية Breusch-Pagan هي 0.5670 وهي أكبر من 0.05 و عليه نقبل بفرضية H0 بمعنى أن نموذج الانحدار التجميعي هو الاحسن أي أننا نرفض H1 و نقبل فرضية H0 : بمعنى أن هناك تجانس تام ما بين البنوك في تقدير العلاقة ما بين العائد على الاصول ROA ومخصصات القروض إلى إجمالي القروض CR2 .

ب. تفسير النموذج الامثل في قياس العلاقة بين CR2 والعائد ROA:

بالرجوع إلى جدول النموذج التجميعي يتبين من خلال العلاقة أن CR2 تؤثر على ROA بشكل طردي عند زيادة CR2 بواحد و حدة يزداد ROA ب 0.189453 وهذا يمثل أثر طردي بينما عند إنعدام CR2 القيمة التلقائية ل ROA هي -0.0024 حيثتوضح هذه العلاقة دلالة إحصائية لمعاملات المعادلة.

التشخيص الاحصائي للنتائج المقدرة :

اولا : إختبارات الاحصائية للمعالم الاحصائية :

نلاحظ من خلال القيمة الاحتمالية Prob للمعاملات تساوي 0.6739 و تساوي 0.0130 وهي أقل من 0.05 وعليه توجد دلالة إحصائية للمعاملات المقدرة لمعادلة النموذج التجميعي و عليه توجد دلالة لأثر نسبة كفاية رأس المال CR2 على العائد على الاصول ROA.

ثانيا : تفسير المعادلة :

لدينا معامل التحديد R2 يساوي 0.296589 ، و عليه فإن المعادلة تفسر 29% من المعادلة تغيرات الاجمالية للعائد على الاصول، و هي نسبة مقبولة جدا في الحالات العملية ؛

ثالثا: إختبار المعنوية الكلية :

نستخدم في ذلك إحصائية فيشر بروب (Prob_f-StatistiBc) تساوي 0.013035، و هي أقل من 0.05 و عليه توجد دلالة إحصائية كلية للمعادلة و لقيمة معامل التحديد المقدرة ؛

من خلال النقاط الثلاثة السابقة ، يتبين القوة الاحصائية للمعادلة و عليه تجعل هذه الاختبارات أن النموذج مقبول إحصائي مما يوضح أهمية النموذج التجميعي، في تفسير العلاقة بين المخاطر الائتمانية و الربحية ممثلة بالمتغيرين نسبة كفاية رأس المال CR2 ، و العائد على الاصول ROA.

2_3 التفسير المالي للنتائج :

نلاحظ من خلال نتائج برنامج EViews12 عن وجود علاقة عكسية بين مخصصات خسائر القروض و معدل العائد على الاصول عند مستوى دلالة 5% مقدرة ب 1.184- % أي بمعنى أنه عندما ترتفع نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي قروض بوحدة واحدة ينخفض معدل العائد على الاصول ب (0.184-) وهذا ما يفسر، أن إرتفاع نسبة مخصصات القروض راجع إلى زيادة حجم القروض المتعثرة الامر الذي يؤدي إلى زيادة المخاطر الائتمانية، و هو ما ينعكس سلبا على ربحية البنوك أي (معدل العائد على الاصول) و خاصة أن دراستنا استهدفت بنكين عموميين و من سياسة البنوك العمومية منح قروض (لونساج _ كناك _ أونجام ..) و كما هو معروف أن هذه الصيغ من القروض ذات طابع إجتماعي و بواسطة ترخيص من طرف الدولة أي خارج عن إدارة مجلس البنك و أن أغلب هذه القروض ليست ذات جدوى إقتصادية و أغلبها متعثرة ؛

توصلت نتائج التحليل إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين نسبة كفاية رأس المال و معدل العائد على الاصول عند مستوى دلالة إحصائية 5% مقدرة ب 1.89% بمعنى أنه عندما ترتفع نسبة كفاية رأس المال بوحدة واحدة يرتفع معدل العائد على الاصول ب 0.189 و هذا يفسر بان إرتفاع نسبة كفاية رأس المال تدل على قوة المركز المالي للبنك و بأنها تفسر خط دفاع و هامش أمان لمواجهة المخاطر الائتمانية و يترجم في إنخفاض حجم القروض المتعثرة بمعنى ذلك أنه كلما و ضعت البنوك من رأس مالها ترتفع نسبة كفاية رأس المال و الذي ينعكس إيجابا على معدل العائد على الاصول ؛

أثبتت النتائج عدم وجود أثر بين مخاطر الائتمان ممثلا بنسبة مخصصات خسائر القروض و معدل العائد على حقوق الملكية أي أن خطر الائتمان لا يفسر التغيرات التي تحدث في معدل العائد على حقوق الملكية و لان المسيرين البنكيين خاصة في البنوك

العمومية لا يأخذون مخطر الائتمان بعين الاعتبار عند إستهدافهم لمعدل العائد على حقوق الملكية أنظر الملحق ROE على CR1 صفحة رقم 55،

- كما أثبتت عدم وجود أثر بين نسبة كفاية رأس المال و معدل العائد على حقوق الملكية، بمعنى أن حجم الاموال الخاصة المستثمرة لا يفسر التغيرات في معدل العائد على حقوق الملكية، وهذا يدل ان المسييرين البنكيين لا يهتمهم مدى المخاطر الائتمانية، لا نه حتى في حدوث حالة عدم السداد تتدخل الدولة عن طريق الخزينة في تطهير قروض المتعثرة مثل قروض (اونساج _ كناك ..) أنظر الملحق ROE على CR2 صفحة رقم 59.

الفرع الثالث : نتائج البحث و إختبار الفرضيات :

- نقبل الفرضية التي تنص على وجود مخاطر إئتمانية التي تتعرض لها البنوك محل الدراسة و هذا بناء على دراسة تطور مؤشرات المخاطر الائتمانية المدرجة في التقارير المالية ؛
- نقبل الفرضية التي تنص على وجود مستويات منخفضة للربحية في البنوك محل الدراسة وهذا بناء على دراسة تطورات مؤشري العائد على الاصول، والعائد على حقوق الملكية؛
- نقبل الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر و دلالة إحصائية لمخطر الائتمان ممثلا بنسبة مخصصات القروض إلى إجمالي القروض و معدل العائد على الاصول، بالأثر السلبي و هو ما يتوافق مع دراسة كل من فاطمة بن شنة ، و رحيمة شخوم ، وعبد القادر حفاي ، و Tafric_etal و etal _Tabori و تختلف عن باقي الدراسات السابقة ؛
- نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر و دلالة إحصائية بين مخطر الائتمان، ممثلا بنسبة مخصصات القروض إلى إجمالي القروض و معدل العائد على حقوق الملكية و هو يتفق مع دراسة شفقة م.ف ، خلف أ و تختلف عن باقي الدراسات الاخرى ؛
- نقبل الفرضية التي تنص عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة كفاية رأس المال و معدل العائد على الاصول بالأثر الايجابي و هو ما يتفق مع دراسة فاطمة بن شنة ، etal _Tabori و تختلف عن باقي الدراسات الاخرى ؛ نرفض الفرضية التي تنص عن وجود علاقة و أثر بين كفاية رأس المال و معدل العائد على حقوق الملكية .

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل الاجابة على الاشكالية الدراسة، المتمثلة في أثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية الجزائرية و ذلك بناء على معطيات عينة الدراسة ؛

حيث حاولنا الاجابة عليها من خلال الخطوات التالية :

بتقدير و إختيار النموذج الامثل و الملائم من بين النماذج الثلاثة ، الذي يظهر لنا أثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية، و ذلك بإعتمادنا على مؤشرات مخاطر الائتمان، نسبة مخصصات القروض إلى إجمالي القروض ، و نسبة كفاية رأس المال ، و مؤشرات الربحية (مؤشر العائد على الاصول ، و العائد على حقوق الملكية) و توصلت نتائجنا إلى أن النموذج الانحدار التجميعي هو النموذج الامثل و الملائم .

خاتمة

خاتمة :

في ختام هذه الدراسة، تم التطرق إلى العديد من الجوانب التي تتضمن الاطار المفاهيمي المتعلق بالمخاطر الائتمانية و ربحية البنوك التجارية، إذ ركزنا على أهم المؤشرات المالية التي تقوم بقياس الاثر بينهما ؛
بعد ان حاولنا الامام بمختلف جوانب الموضوع بالدراسة و التحليل، للبنكين جزائريين (البنك الوطني الجزائري BNA و البنك الخارجي الجزائري BEA) و ذلك خلال الفترة: 2012_2021 وتم تناول الموضوع من خلال فصلين : فصل الاول قمنا بتقسيمه إلى مبحثين : المبحث الاول تطرقنا فيه الادبيات النظرية للمخاطر الائتمانية و ربحية البنوك، و المبحث الثاني قمنا بعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، بحيث ذكرنا أهم النتائج المتوصل إليها و كذا أوجه التشابه و أوجه الاختلاف ، أما الفصل الثاني للدراسة التطبيقية، و تم ذلك بإستخدام المنهج الوصفي، و نماذج بانل، و أدوات الاحصاء الوصفي، و بعض البرامج الاحصائية في الجانب التطبيقي ؛

للإجابة على الاشكاليات الفرعية، و إثبات صحة الفرضيات، و الدراسة التطبيقية تناولت دراسة قياس مدى تأثير مؤشرات المخاطر الائتمانية على تقييم ربحية البنوك التجارية، و يمكن حوصلة نتائج الدراسة و توصيات و أفاق البحث على النحو التالي :

نتائج الدراسة :

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من المخاطر الائتمانية يؤثر على أداء البنوك محل الدراسة و يؤدي إلى إنخفاض الربحية في البنوك محل الدراسة ؛

توصلت نتائج التحليل لنموذج الأندادار التجميعي باستخدام مؤشر العائد على الاصول كمتغير تابع، بان مؤشري مخاطر الائتمان و هما: نسبة مخصصات خسائر القروض، و نسبة كفاية رأس المال، لهما دلالة إحصائية حيث يساهم المتغيران المستقلان في تفسير التغيرات، التي تطرأ على العائد على الاصول بنسبة 21% لمخصصات خسائر القروض، و 29% لنسبة كفاية رأس المال، كما كشف التحليل عن عدم وجود دلالة إحصائية بين مؤشرات مخاطر الائتمان، و معدل العائد على حقوق الملكية.

الاقتراحات :

- بناء على النتائج المتوصل إليها في الدراسة التطبيقية نوصي بما يلي :
- ضرورة تحرير البنوك العمومية من التوجيهات غير الاقتصادية
- تعديل سياسة منح الائتمان، و زيادة جهودات البنوك في مراقبة مخاطر الائتمان من أجل التخفيض في نسبة القروض المتعثرة خاصة في البنوك العمومية ؛
- تحسين إدارة المخاطر الائتمان في البنوك العمومية من أجل تحقيق المزيد من الارباح و العمل بإدارة الاهداف ؛
- تدعيم عملية الافصاح، و الشفافية في البنوك الجزائرية و العمل على نشر التقارير، و المعلومات المالية الخاصة، بما لتكون متاحة للجمهور ؛
- ضرورة تزويد البنوك العمومية بتوظيف الكفاءات المؤهلة المتخصصة، و القيام بدورات تأهيلية تساعد على إستبعاد التقنيات الحديثة في إدارة المخاطر ؛

ضرورة إدخال نظام معلوماتي متطور في البنوك العمومية، يسمح بتوفير و تدفق المعلومات الائتمانية يسمح بالاعتماد عليه لتقييم أداء هذه البنوك .

آفاق البحث :

- و يبقى مجال البحث مفتوح للدراسات أدق تساهم في إثراء معارفنا، التي لم نتمكن من الإلمام بها، فيبقى المجال مفتوحا أكثر للتعلم في الموضوع لما له من أهمية في البنوك العمومية، و الاخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:
- إدارة المخاطر الائتمانية في الجزائر - دراسة مقارنة بين البنوك العمومية و البنوك الخاصة - ؛
 - إدارة المخاطر الائتمانية وفق مقررات لجنة بازل و مدى تطبيق البنوك الجزائرية لذلك ؛
 - الإستراتيجيات البنوك في الموازنة بين المخاطر الائتمانية و الربحية ؛
 - تأثير العوامل الاقتصادية على العلاقة بين الربحية و المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية .

قائمة المراجع

❖ المراجع والمصادر باللغة العربية

✓ الكتب:

- 1- الأستاذ الدكتور سليمان ناصر كتاب التسيير البنكي (ادارة البنوك).
- 2- حمزة محمود الزبيدي، ادارة المصارف - استراتيجية تعبئة الودائع و تقديم الائتمان - مؤسسة الوراق للنشر ، عمان 2000 .
- 3- سعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الاعمال والتحديات الراهنية ، دار المريخ لنشر والتوزيع ، الرياض ، 2000 .
- 4- صلاح حسين. تحليل ادارة حكومة المخاطر المصرفية الالكترونية_ دار الكتاب الحديث الجزائر 2010.
- 5- عاطف جابر طه ، تنظيم وإدارة البنوك ، منهج وصفي تحليلي ، الدار الجامعية ، القاهرة ، 2008 .
- 6- محمد سعيد أنور سلطان، إدارة البنوك، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2005.

✓ البحوث الجامعية:

- 7- أحمد حسين أحمد المشهراوي ، أثر متغيرات عناصر المركز المالي في ربحية المصارف الإسلامية (دراسة تحليلية على المصارف الإسلامية في فلسطين للفترة 1996 إلى 2005) ، مذكرة ماجستير منشورة ،الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2007 .
- 8- أمين السيد أحمد لطفي ،تخطيط الأرباح باستخدام نماذج محاكاة المنشأة **profit planning by corporatif simulation model**الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2006.
- 9- باسل جبر حسن أبو زعيتر العوامل المؤثرة ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة و التمويل كلية التجارة بالجامعة الاسلامية غزة 2006.
- 10- الرشدان، أيمن احمد- محددات الربحية في المصارف التجارية الأردنية- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، 2002 .
- 11- عاشوري صورية ،دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري **BNA** ، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس،، سطيف 2 .

✓ المقالات المنشورة:

- 12- أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية - دراسة قياسية على البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة 2010-2015 - مجلة الدراسات الاكاديمية .
- 13- بوعزيز أزهر ،بوعمره حسن ، حسيني وسام ، أثر المخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية ،مجلة الدراسات الأكاديمية ، الجزائر ، المجلد 04 ، العدد 01/2022.
- 14- تھتان مراد +شروق يزيد الدين العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2005-2010 المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية العدد : 01 -افريل 2014 .
- 15- دراسة(شقفة م ف و خلف أ) أثر مخاطر الائتمان في الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية ، 2020 .

- 16- دراسة د. بوعزيز أزهر، بوعمره حسن، د. حسيني وسام، أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية، (دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال فترة 2010-2018 مجلة دراسة الاكاديمية مجلد04 العدد 01).
- 17- دكتور عبد السلام لفته سعيد-م. بلال نوري سعيد، المخاطرة الائتمانية و انعكاسها على الربحية المصرفية : دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي HSBC و Barclays (مجلة الادارة و الاقتصاد السنة التاسعة و الثلاثون - العدد 108 /2016).
- 18- زكرياء يحيى الجمال، اختبار النموذج في نماذج البيانات الطويلة الثابتة و العشوائية، مجلة العراقية للعلوم الاحصائية ، العدد2012، 21.
- 19- ط.د. بابا أحمد عبد المجيد (تقييم سياسات المخاطر الائتمانية على درجة الربحية في البنوك الجزائرية . 1760) مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية - المجلد 06- العدد01- جوان 2021.
- 20- عابد العبدلي، محددات التجارة البنية للدول الاسلامية باستخدام منهج تحليل لبانل، مجلة دراسات اقتصادية اسلامية، المعهد الاسلامي للبحوث و التدريب ، البنك الاسلامي للتنمية ، جدة ، مجلة 16 عدد01، 2010 .
- 21- علاء عبد الحسين صالح الساعدي، ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها ، المجلة العربية للإدارة ، القاهرة ، مجلد 53 عدد 1 جوان 2015..
- 22- على محمود أحمد، سعر الفائدة وتأثيره على الربحية في المصارف التجارية والقانونية ، دراسة حالة مصرف سوريا والمهجر ش، م، م، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، دمشق مجلد 30 ، عدد1 ، 2014.
- 23- مجلة الدراسات الاكاديمية - اثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية - دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجزائر .
- 24- محمد جموعي قريشي ،تقييم أداء المؤسسات المصرفية ، دراسة حالة لمجموعة من البنوك التجارية خلال الفترة 1994-2000، مجلة الباحث ، العدد الثالث ، جامعة ورقلة ، 2005 .

✓ القوائم المالية :

- . القوائم المالية السنوية، البنك الخارجي الجزائري (2012_2021) .
- . القوائم المالية السنوية، البنك الوطني الجزائري (2012_2021) .

✓ المواقع الإلكترونية:

25- <http://www.cibeg.com/Arabic/Business/Pages/Risk.managment.aspx>.

- <http://www.bea.dz>.

- <http://www.bna.dz>.

❖ المراجع باللغة الأجنبية

- 26-** (Ebenezer and Omar 2016), **The Empirical Effects of Credit Risk on Profitability of Commercial Banks :Eveidence from Nigeria) .**
- 27-** (Kutum 2017) **The Impact of Credit Risk on the Profitability of Banks Listed on the Palestine Exchange.**
- 28-** (Menicucci and Paolucci,2016) **Factors Affecting Bank Profitability in Europe : An Empirical Investigation.**
- 29-** (Tabari, etal 2013) **The Effect of Liquidity Risk on the Performance of Commercial Banks .**
- 30-** (Tabari, etal.,) 2013 **The Effect of Liquidity Risk on the Performance of Commercial Banks.**
- 31-** (Tafri, etal 2009) **The Impact of Financial Risks onProfitabilité of Malaysian Commercial Banks :1996-2005.**
- Ken brownetpeter moles –creditriskmangment

الملاحق

متغيرات دراسة تأثير مؤشرات مخاطر الائتمان على الربحية

المؤسسات	السنوات	المتغيرات المستقلة		المتغيرات التابعة	
		CR1	CR2	ROE	ROA
البنك الوطني الجزائري BNA	2012	0,015	0,07	0,189	0,013
	2013	0,024	0,076	0,182	0,014
	2014	0,04	0,065	0,175	0,011
	2015	0,03	0,072	0,152	0,011
	2016	0,036	0,074	0,149	0,011
	2017	0,024	0,083	0,127	0,011
	2018	0,021	0,082	0,142	0,012
	2019	0,035	0,08	0,068	0,005
	2020	0,021	0,087	0,077	0,007
	2021	0,031	0,074	0,14	0,01
	البنك الوطني الجزائري BEA	2012	0,0003	0,073	0,212
2013		0,0018	0,087	0,114	0,01
2014		0,0084	0,076	0,152	0,012
2015		0,0049	0,082	0,157	0,013
2016		0,017	0,1	0,135	0,013
2017		0,0158	0,082	0,224	0,018
2018		0,0109	0,088	0,266	0,023
2019		0,0114	0,103	0,187	0,019
2020		0,0154	0,119	0,183	0,022
2021		0,0116	0,099	0,174	0,017

تقدير نماذج بانل للربحية (العائد على حقوق الملكية ROE)

بدلالة مخصصات القروض إلى إجمالي القروض CR1

1- النموذج التجميعي

Dependent Variable: ROE				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/02/23 Time: 23:41				
Sample: 2012 2021				
Periods included: 10				
Cross-sections included: 2				
Total panel (balanced) observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.186638	0.019621	9.512281	0.0000
CR1	-1.409254	0.900356	-1.565218	0.1349
Root MSE	0.042584	R-squared		0.119800
Mean dependent var	0.160250	Adjusted R-squared		0.070900
S.D. dependent var	0.046568	S.E. of regression		0.044887
Akaike info criterion	-3.274688	Sum squared resid		0.036268
Schwarz criterion	-3.175115	Log likelihood		34.74688
Hannan-Quinn criter.	-3.255250	F-statistic		2.449909
Durbin-Watson stat	1.130861	Prob(F-statistic)		0.134943

معادلة النموذج التجميعي

$$ROE = 0.186638277542 - 1.40925380731 * CR1$$

2-النموذج التأثيرات الثابتة FEM

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel Least Squares
 Date: 05/02/23 Time: 23:42
 Sample: 2012 2021
 Periods included: 10
 Cross-sections included: 2
 Total panel (balanced) observations: 20

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.157805	0.029617	5.328166	0.0001
CR1	0.130588	1.491423	0.087559	0.9312

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Root MSE	0.040662	R-squared	0.197442
Mean dependent var	0.160250	Adjusted R-squared	0.103024
S.D. dependent var	0.046568	S.E. of regression	0.044104
Akaike info criterion	-3.267033	Sum squared resid	0.033068
Schwarz criterion	-3.117673	Log likelihood	35.67033
Hannan-Quinn criter.	-3.237876	F-statistic	2.091139
Durbin-Watson stat	1.231285	Prob(F-statistic)	0.154187

معادلة التأثيرات الثابتة

$$ROE = 0.15780473668 + 0.130588161303*CR1 + [CX=F]$$

التأثيرات الثابتة لكل مؤسسة

	CROSSID	Effect
1	1	-0.021322
2	2	0.021322

3- النموذج التأثيرات العشوائية REM

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 05/02/23 Time: 23:43
 Sample: 2012 2021
 Periods included: 10
 Cross-sections included: 2
 Total panel (balanced) observations: 20
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.186638	0.019279	9.681114	0.0000
CR1	-1.409254	0.884654	-1.592999	0.1286

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		2.53E-09	0.0000
Idiosyncratic random		0.044104	1.0000

Weighted Statistics			
Root MSE	0.042584	R-squared	0.119800
Mean dependent var	0.160250	Adjusted R-squared	0.070900
S.D. dependent var	0.046568	S.E. of regression	0.044887
Sum squared resid	0.036268	F-statistic	2.449909
Durbin-Watson stat	1.130861	Prob(F-statistic)	0.134943

Unweighted Statistics			
R-squared	0.119800	Mean dependent var	0.160250
Sum squared resid	0.036268	Durbin-Watson stat	1.130861

REM معادلة التأثيرات العشوائية

$$ROE = 0.186638277542 - 1.40925380731 * CR1 + [CX=R]$$

التأثيرات العشوائية لكل مؤسسة

	CROSSID	Effect
1	1	-2.48E-16
2	2	2.48E-16

4- اختبارات التفضيل بين النماذج المقدرة للعلاقة

اختبار مضاعف لاغرنج

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects

Null hypotheses: No effects

Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis			اختبار
	Cross-section	Time	Both	
Breusch-Pagan	0.528454 (0.4673)	2.226118 (0.1357)	2.754572 (0.0970)	
Honda	-0.726949 (0.7664)	-1.492018 (0.9322)	-1.569046 (0.9417)	
King-Wu	-0.726949 (0.7664)	-1.492018 (0.9322)	-1.161462 (0.8773)	
Standardized Honda	0.450798 (0.3261)	-1.440562 (0.9251)	-5.465275 (1.0000)	
Standardized King-Wu	0.450798 (0.3261)	-1.440562 (0.9251)	-5.905676 (1.0000)	
Gourieroux, et al.	--	--	0.000000 (1.0000)	

HAUSMAN

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	1.644631	1	0.1997

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
CR1	0.130588	-1.409254	1.441730	0.1997

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: ROE

Method: Panel Least Squares

Date: 05/02/23 Time: 23:44

Sample: 2012 2021

Periods included: 10

Cross-sections included: 2

Total panel (balanced) observations: 20

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.157805	0.029617	5.328166	0.0001
CR1	0.130588	1.491423	0.087559	0.9312

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Root MSE	0.040662	R-squared	0.197442
Mean dependent var	0.160250	Adjusted R-squared	0.103024
S.D. dependent var	0.046568	S.E. of regression	0.044104
Akaike info criterion	-3.267033	Sum squared resid	0.033068
Schwarz criterion	-3.117673	Log likelihood	35.67033
Hannan-Quinn criter.	-3.237876	F-statistic	2.091139
Durbin-Watson stat	1.231285	Prob(F-statistic)	0.154187

تقدير نماذج بانل للربحية (العائد على حقوق الملكية ROE)

بدلالة نسبة كفاية رأس المال CR2

1- النموذج التجميعي

Dependent Variable: ROE				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/02/23 Time: 23:46				
Sample: 2012 2021				
Periods included: 10				
Cross-sections included: 2				
Total panel (balanced) observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.147162	0.070619	2.083887	0.0517
CR2	0.156555	0.834994	0.187493	0.8534
Root MSE	0.045345	R-squared	0.001949	
Mean dependent var	0.160250	Adjusted R-squared	-0.053498	
S.D. dependent var	0.046568	S.E. of regression	0.047798	
Akaike info criterion	-3.149032	Sum squared resid	0.041123	
Schwarz criterion	-3.049459	Log likelihood	33.49032	
Hannan-Quinn criter.	-3.129595	F-statistic	0.035153	
Durbin-Watson stat	1.030056	Prob(F-statistic)	0.853372	

معادلة النموذج التجميعي

$$ROE = 0.147161987305 + 0.156555175781 * CR2$$

2-النموذج التأثيرات الثابتة FEM

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel Least Squares
 Date: 05/02/23 Time: 23:47
 Sample: 2012 2021
 Periods included: 10
 Cross-sections included: 2
 Total panel (balanced) observations: 20

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.252089	0.075795	3.325940	0.0040
CR2	-1.098553	0.899550	-1.221225	0.2387

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Root MSE	0.038997	R-squared	0.261838
Mean dependent var	0.160250	Adjusted R-squared	0.174996
S.D. dependent var	0.046568	S.E. of regression	0.042298
Akaike info criterion	-3.350674	Sum squared resid	0.030415
Schwarz criterion	-3.201314	Log likelihood	36.50674
Hannan-Quinn criter.	-3.321517	F-statistic	3.015094
Durbin-Watson stat	1.011978	Prob(F-statistic)	0.075733

معادلة التأثيرات الثابتة

$$ROE = 0.252089004975 - 1.09855269109*CR2 + [CX=F]$$

التأثيرات الثابتة لكل مؤسسة

	CROSSID	Effect
1	1	-0.028169
2	2	0.028169

3- النموذج التأثيرات العشوائية REM

Dependent Variable: ROE				
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)				
Date: 05/02/23 Time: 23:49				
Sample: 2012 2021				
Periods included: 10				
Cross-sections included: 2				
Total panel (balanced) observations: 20				
Swamy and Arora estimator of component variances				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.147162	0.062493	2.354848	0.0301
CR2	0.156555	0.738915	0.211872	0.8346
Effects Specification				
			S.D.	Rho
Cross-section random			0.000000	0.0000
Idiosyncratic random			0.042298	1.0000
Weighted Statistics				
Root MSE	0.045345	R-squared	0.001949	
Mean dependent var	0.160250	Adjusted R-squared	-0.053498	
S.D. dependent var	0.046568	S.E. of regression	0.047798	
Sum squared resid	0.041123	F-statistic	0.035153	
Durbin-Watson stat	1.030056	Prob(F-statistic)	0.853372	
Unweighted Statistics				
R-squared	0.001949	Mean dependent var	0.160250	
Sum squared resid	0.041123	Durbin-Watson stat	1.030056	

REM معادلة التأثيرات العشوائية

$$ROE = 0.147161987305 + 0.156555175781*CR2 + [CX=R]$$

التأثيرات العشوائية لكل مؤسسة

	CROSSID	Effect
1	1	0.000000
2	2	0.000000

4- اختبارات التفضيل بين النماذج المقدرة للعلاقة

اختبار مضاعف لاغرنج

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects

Null hypotheses: No effects

Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.636740 (0.4249)	1.192230 (0.2749)	1.828969 (0.1762)
Honda	0.797960 (0.2124)	-1.091893 (0.8626)	-0.207842 (0.5823)
King-Wu	0.797960 (0.2124)	-1.091893 (0.8626)	0.411724 (0.3403)
Standardized Honda	2.827909 (0.0023)	-0.942424 (0.8270)	-3.514683 (0.9998)
Standardized King-Wu	2.827909 (0.0023)	-0.942424 (0.8270)	-1.659325 (0.9515)
Gourieroux, et al.	--	--	0.636740 (0.3943)

اختبار HAUSMAN

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	5.985298	1	0.0144

** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
CR2	-1.098553	0.156555	0.263194	0.0144

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: ROE
Method: Panel Least Squares
Date: 05/02/23 Time: 23:50
Sample: 2012 2021
Periods included: 10
Cross-sections included: 2
Total panel (balanced) observations: 20

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.252089	0.075795	3.325940	0.0040
CR2	-1.098553	0.899550	-1.221225	0.2387

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Root MSE	0.038997	R-squared	0.261838
Mean dependent var	0.160250	Adjusted R-squared	0.174996
S.D. dependent var	0.046568	S.E. of regression	0.042298
Akaike info criterion	-3.350674	Sum squared resid	0.030415
Schwarz criterion	-3.201314	Log likelihood	36.50674
Hannan-Quinn criter.	-3.321517	F-statistic	3.015094
Durbin-Watson stat	1.011978	Prob(F-statistic)	0.075733

الفهرس

الصفحة	الفهرس
VII.	الإهداء
VIII.	شكر و عرفان
IX.	الملخص
X.	قائمة المحتويات
XI.	قائمة الجداول
XII.	قائمة الاشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول	
الأدبيات النظرية والتطبيقية للمخاطر الائتمانية وربحية البنوك التجارية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمخاطر الائتمانية وربحية البنوك التجارية
03	المطلب الأول : ماهية المخاطر الائتمانية
04	الفرع الأول : مفهوم المخاطر المصرفية
04	الفرع الثاني : انواع المخاطر الائتمانية
04	الفرع الثالث : اسباب نشوء مخاطر الائتمانية المصرفية .
05	الفرع الرابع : مؤشرات إدارة مخاطر الائتمان .
08	المطلب الثاني : الأسس النظرية للربحية في البنوك التجارية
08	الفرع الأول : مفهوم الربحية
09	الفرع الثاني : أهداف الربحية وأهميتها ومصادرها
10	الفرع الثالث : مؤشرات الربحية
12	الفرع الرابع : وسائل تعظيم الربحية في البنوك التجارية والعوامل المؤثرة فيها
14	. المطلب الثالث : المخاطر الائتمانية وعلاقتها بالربحية المصرفية
15	المبحث الثاني : مكانة الموضوع ضمن الدراسات السابقة
15	المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية
17	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية
20	المطلب الثالث : مقارنة بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية
20	الفرع الأول : أوجه التشابه
21	الفرع الثاني : أوجه الاختلاف
22	خلاصة الفصل
الفصل الثاني	

الدراسة الميدانية لأثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية الجزائرية في البنوك الوطنية الجزائرية والبنوك الخارجية الجزائرية	
24	تمهيد
25	المبحث الأول : الطريقة والادوات المستخدمة
25	المطلب الأول : مجتمع وعينة متغير الائتمانية في الدراسة
25	الفرع الأول : مجتمع الدراسة البنوك التجارية العاملة في الجزائر ولا سيما البنوك العمومية
25	الفرع الثاني : تقديم المتغير الائتمانية في الدراسة .
26	المطلب الثاني : الادوات المستخدمة في الدراسة
27	المبحث الثاني : إختبار الفرضيات وتفسير النتائج
28	المطلب الأول : تقييم المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية (محل الدراسة)
28	الفرع الأول : تقييم متطور مؤشرات مخاطر الائتمان
31	الفرع الثاني : تقييم متطور مؤشرات الربحية في البنوك التجارية (محل الدراسة)
34	المطلب الثاني : نموذج panel لأثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية في الفترة (2012__2021)
34	الفرع الأول : دراسة إحصائية لمؤشرات الربحية والمخاطر الائتمانية للبنك
37	الفرع الثاني : تقديم نماذج Pnel لأثر مخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية .
45	خلاصة الفصل :
47	خاتمة
50	قائمة المراجع
54	الملاحق